البترول الوطنية
KNPC
إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

الوطنية

السنة 50 | العدد 571 | مايو - يونيو 2026

الابتكار في "البترول الوطنية".. رحلة تبدأ بفكرة وتنتهي بإنجاز

الوطنية

مجلة شهرية تصدرها دائرة العلاقات العامة والإعلام بشركة البترول الوطنية الكويتية
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيس التحرير
راكان حامد الفضالة
(مدير العلاقات العامة والإعلام)

أرقامنا
23887597
23887579

تواصلوا معنا
@knpcofficial
www.knpc.com

لمراسلتنا
ص.ب: 70 الصفاة - الكويت 13001
ars223@knpc.com

طباعة
مجموعة النظائر الإعلامية

المحتويات

ملف

الابتكار في "البترول الوطنية ".. رحلة تبدأ بفكرة وتنتهي بإنجاز — 4

ترسيخ منهجية مؤسسية للابتكار — 6

براءات الاختراع "أصول غير ملموسة" تقود تفوقنا التكنولوجي — 10

حلول عملية مبتكرة تدعم الكفاءة التشغيلية — 16

غرفة الابتكار.. منصة إبداع تصنع الفرق! — 20

بيئتنا

منظومة بيئية متكاملة نحو الحياد الكربوني — 22

ابتكارات

رؤية استباقية للتحول الرقمي لتعزيز كفاءة العمليات — 28

إنجازات

جوائز دولية مرموقة في الصحة والسلامة المهنية — 34

طاقتنا

الألواح الشمسية في "أم العيش".. إنجاز غير مسبوق في تحقيق الحياد الكربوني — 36

مختبرات مصفاة الزور.. من أكبر المنظومات المخبرية في الشرق الأوسط — 38

السلامة أولاً

"سند" مساحة آمنة قريبة منك تدعم صحتك النفسية — 40

أرقام وحقائق

"الوقود البيئي".. نقلة نوعية تعزز التنافسية عالمياً — 42

مستقبلنا

استغلال الطاقة بكفاءة والحد من الانبعاثات البيئية — 44

من الأرشيف

مايو - يونيو — 46

امسح الرمز لتصفح العدد

كلمة العدد

الابتكار وصناعة المستقبل

تسير شركة البترول الوطنية الكويتية بخطى واثقة نحو ترسيخ منظومة عمل متطورة تقوم على الابتكار والاستدامة وتبني أحدث التقنيات، إيماناً منها بأن مواكبة المتغيرات العالمية تتطلب بيئة عمل قادرة على التطوير المستمر وتحويل الأفكار إلى إنجازات عملية ذات أثر ملموس. وانطلاقاً من هذا التوجه، جاء إطلاق السياسة العامة للابتكار ليؤكد حرص الشركة على جعل الإبداع والتطوير جزءاً أساسياً من مختلف الأعمال والممارسات اليومية.

في هذا العدد نسلط الضوء على أبرز ملامح هذه المنظومة، من خلال استعراض جهود الشركة في ترسيخ ثقافة الابتكار، ودعم برامج حماية الملكية الفكرية وتسجيل براءات الاختراع، إلى جانب إبراز المبادرات التي تحول الأفكار الإبداعية إلى حلول تطبيقية تسهم في تعزيز السلامة ورفع كفاءة العمليات التشغيلية وتحقيق قيمة مضافة مستدامة.

كما يتناول العدد جهود الشركة في مجال التحول الرقمي، من خلال توظيف الأنظمة الذكية والتقنيات الحديثة لتطوير بيئة العمل وتعزيز كفاءة الأداء وتسريع إنجاز الأعمال، بما يواكب التطورات التكنولوجية العالمية ويدعم توجهات الشركة نحو بناء منظومة تشغيلية أكثر مرونة وكفاءة واستدامة.

وفي جانب الاستدامة البيئية، نستعرض مبادرات التخضير والتشجير وإعادة استخدام الموارد، التي تعكس التزام الشركة بدعم التحول الأخضر وخفض الانبعاثات الكربونية، بما ينسجم مع أهداف الحياد الكربوني والتنمية المستدامة.

كما نسلط الضوء على برامج تطوير القدرات وإعداد القيادات الشابة، في تأكيد واضح على أن الاستثمار في العنصر البشري يبقى الركيزة الأساسية لاستمرار النجاح وصناعة المستقبل، إلى جانب استعراض نماذج وتجارب ميدانية ملهمة لكفاءات وطنية أثبتت حضورها وتميزها في مختلف مواقع العمل.

إن ما يجمع موضوعات هذا العدد هو التأكيد على أن الابتكار لم يعد مجرد مبادرة، بل ثقافة مؤسسية متكاملة تدعم التطوير والاستدامة، وتعزز مكانة "البترول الوطنية" كمؤسسة رائدة قادرة على مواكبة المتغيرات وصناعة مستقبل أكثر كفاءة وتنافسية.

راكان حامد الفضالة

رئيس التحرير

الابتكار في "البترول الوطنية".. رحلة تبدأ بفكرة وتنتهي بإنجاز

يشهد القطاع النفطي تحولات متسارعة جعلت الابتكار ضرورة أساسية لتطوير الأداء وتحسين الكفاءة وصناعة الحلول المستقبلية. وانطلاقاً من هذا التوجه، تواصل شركة البترول الوطنية الكويتية ترسيخ ثقافة مؤسسية تقوم على الإبداع والتطوير المستمر، من خلال بناء منظومة متكاملة تدعم الأفكار الخلاقة وتحولها إلى مبادرات عملية تسهم في تحقيق قيمة مضافة على المستويات التشغيلية والتقنية والبيئية.

"الوطنية" تسلط الضوء في هذا الملف على استراتيجية الابتكار والسياسة العامة التي أطلقتها الشركة ممثلة برئيسها التنفيذي وضحة أحمد الخطيب، والتي تمثل خطوة مؤسسية مهمة تهدف إلى جعل الابتكار جزءاً أصيلاً من مختلف الأعمال والممارسات اليومية.

كما تستعرض في لقاء مع نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية خالد الخياط دور "التخطيط والمالية" من خلال دائرة البحث والتكنولوجيا في إرساء دعائم أول برنامج متكامل لحماية الملكية الفكرية، الذي لم يقتصر على تحقيق إنجازات فنية فحسب، بل تُوّج مؤخراً بحصوله على "جائزة التميز" من قبل مؤسسة البترول الكويتية ضمن فئة "الأفراد والثقافة".

وتتطرق أيضاً إلى جهود دائرة البحث والتكنولوجيا في دعم منظومة الابتكار المؤسسي، من خلال تأسيس برامج متخصصة لتوليد الأفكار المبتكرة وحماية الملكية الفكرية وتسجيل براءات الاختراع، في خطوة تعكس توجه الشركة نحو التحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى مطور لها.

ويتناول الملف أيضاً تجربة "غرفة الابتكار"، التي تمثل منصة إبداعية متخصصة تهدف إلى توفير بيئة محفزة على التفكير الخلاق والتجريب والعمل الجماعي عبر الهاكاثونات وورش العمل والبرامج التطويرية.

ترسيخ منهجية مؤسسية للابتكار

في رسالة تعكس تقديراً لجهود العاملين ورؤية مستقبلية قائمة على الابداع، أعلنت الرئيس التنفيذي وضحة أحمد الخطيب عن إطلاق السياسة العامة للابتكار (الإصدار الأول)، والتي تمثل خطوة مهمة نحو ترسيخ منهجية مؤسسية واضحة للابتكار، تعزز القدرة على تحقيق أهداف استراتيجية الابتكار، والتقدم بثبات وثقة في أداء الأعمال وتنفيذ الخطط والمشاريع.

وأكدت الخطيب أنه انطلاقاً من حرص الشركة على مواكبة التوجهات العالمية، وبمناسبة اليوم العالمي للإبداع والابتكار، الذي يوافق 21 أبريل من كل عام، يتم تجديد الالتزام بتعزيز ثقافة الابتكار المؤسسي، وجعل الابتكار نهجاً أساسياً في جميع الأعمال والممارسات.

سياسة الابتكار في شركة البترول الوطنية الكويتية

وضحة أحمد الخطيب
الرئيس التنفيذي

ترجمة الأفكار الخلاقة إلى مبادرات عملية تسهم في تحسين الأداء

نجاح الشركة يعتمد على مساهمات وإبداعات جميع موظفيها

• وضحة أحمد الخطيب

أوضحت الخطيب أن هذه السياسة أصبحت ترتبط بشكل مباشر بالأهداف السنوية المعتمدة، حيث تم تضمين الابتكار أحد المحاور الرئيسية في تقييم الأداء المؤسسي، مع اعتماد هدف سنوي لكل دائرة لتقديم أفكار مبتكرة وخلاقة قابلة للتطبيق، ويمكن ترجمتها إلى مبادرات عملية تسهم في تحسين الأداء وتحقيق قيمة مضافة مستدامة.

دور الموظفين

وشددت على أهمية الدور الذي يلعبه كل موظف في دعم منظومة الابتكار، مؤكدة أن التحديات على اختلاف أشكالها ودرجاتها تتطلب العمل بروح الفريق الواحد، وتقديم أفكار عملية مبتكرة تسهم في تعزيز مرونة الشركة وضمان استمرارية الأعمال بكفاءة عالية، وتحويل التحديات إلى فرص حقيقية للنمو والتطوير.

وأعربت الخطيب عن خالص شكرها وتقديرها لجهود موظفي الشركة المخلصة وعطائهم المستمر، وما يقدمونه من أفكار إبداعية مبتكرة تسهم في تطوير الأعمال وتعزيز التنافسية.

مسؤولية مشتركة

واختتمت بالتأكيد على أن الابتكار مسؤولية مشتركة، وأن نجاح الشركة يعتمد على مساهمات وإبداعات جميع العاملين فيها، معربة عن تطلعها لتحقيق المزيد من الإنجازات التي تليق بسمعة ومكانة "البترول الوطنية".

منهجية واضحة

وتأتي هذه المبادرة لترسيخ منهجية مؤسسية واضحة تجعل الابتكار جزءاً أصيلاً من جميع أعمال الشركة وممارساتها، وتعزز قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والارتقاء بأدائها التشغيلي والتنافسي.

وتؤكد الشركة التزامها بالتميز المؤسسي من خلال تأسيس وتنفيذ وتحسين مستمر لنظام إدارة ابتكار (InMS) فعال ومتكامل، بما يتوافق تماماً مع معيار ISO 56001، ومع سياسة الملكية الفكرية الخاصة بها وقيمها الأساسية. وانسجاماً مع رسالتها ورؤيتها، تركز الشركة على رفع مستوى الابتكار عبر تطوير القدرات، وضمان تحديد الأفكار والاختراعات بشكل منهجي، وحمايتها وتوظيفها بطريقة

• الإعلان عن إطلاق استراتيجية الإبتكار

مناسبة لتعزيز العوائد الاقتصادية والقدرة التنافسية على المدى الطويل.

دعائم الابتكار

وفي هذا الإطار، تلتزم إدارة الشركة وموظفوها بجملة من المرتكزات الأساسية التي تشكل دعائم منظومة الابتكار المؤسسي، وفي مقدمتها التوافق الاستراتيجي، حيث يتم التأكد من أن جميع أنشطة الابتكار وخطط الاستثمار تتماشى بشكل كامل مع أهداف الشركة، بما يشمل تحقيق أداء تشغيلي متميز، ودعم التحول في قطاع الطاقة، وتعزيز التحول الرقمي ورفع كفاءة العمليات، بما يضمن توجيه جهود الابتكار نحو أولويات الشركة الاستراتيجية وتحقيق أثر ملموس ومستدام.

كما تحرص الشركة على ترسيخ نظام إدارة الابتكار الفعال (InMS) من خلال توفير إطار متين يتوافق تماماً مع معيار ISO 56001، بما يسمح بإدارة الابتكار بشكل منهجي، يشمل التعرف على المخاطر المرتبطة بالأفكار والابتكارات والمنتجات والخدمات والعمليات الجديدة، وتقييمها والحد منها بكفاءة.

إدارة التغيير

وتعتمد الشركة في توليد الأفكار على ممارسات إدارة التغيير، وتنظيم فعاليات الهاكاثون بشكل مستمر، إلى جانب "منصة الأفكار"، بهدف إنتاج أفكار جديدة بصورة مستمرة، وتسريع تنفيذها، وتعزيز الإبداع بين الموظفين، مع تسهيل حوكمة الأفكار.

وفي سياق متصل، تولي "البترول الوطنية" أهمية كبيرة لتعزيز ثقافة الابتكار على جميع المستويات التنظيمية، حيث يتم تشجيع الإبداع والتجارب التطبيقية والتمكين والتعلم المستمر بشكل فعال، بما يسهم في ترسيخ بيئة محفزة للابتكار.

• اختتام الهاكثون الخامس للذكاء الاصطناعي

• إطلاق المشروع الابتكاري بالتعاون مع جامعة عبد الله السالم

تقييمات دورية

وتتبنى الشركة منهجية (PDCA) "خطط – نفذ – تحقق – صحح" عبر إجراء التدقيقات والتقييمات الدورية وجمع الملاحظات، بما يدعم التحسين المستمر لنظام إدارة الابتكار ويسهم في تحقيق الأهداف والغايات الابتكارية وتحسين الأداء.

كما تلتزم بتوفير الموارد اللازمة، بما في ذلك برامج تطوير القدرات والأدوات والمعلومات، لتعزيز قدرات الموظفين ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

حماية الملكية الفكرية

وتؤكد الشركة على أهمية الامتثال القانوني والتنظيمي، من خلال ضمان التزام جميع أنشطة الابتكار بالمتطلبات المعمول بها، مع حماية الملكية الفكرية.

وتعزز كذلك التنوع والشمولية، عبر الاستفادة من مختلف وجهات النظر والخبرات لإطلاق الإبداع وتعزيز الابتكار المستدام، بما يدعم منظومة الابتكار المؤسسي.

إدارة المعرفة

وفي إطار دعم التعلم المؤسسي، تركز الشركة على إدارة المعرفة من خلال حصرها وحمايتها ومشاركتها، بما يسهم في تعظيم الاستفادة منها وتعزيز النمو المؤسسي على المدى الطويل.

وبهذا الإطلاق، تضع شركة البترول الوطنية الكويتية إطاراً مؤسسياً متكاملاً للابتكار، يعزز من قدرتها على تحقيق التميز، ويدعم مسيرتها نحو مستقبل أكثر استدامة وتنافسية.

مشاركة أصحاب المصلحة

تضمن الشركة مشاركة أصحاب المصلحة بشكل فاعل، من خلال تعزيز رضا ومشاركة الموظفين والعملاء والموردين وشركاء الأعمال والمجتمع، بما يدعم بناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد.

ويرتكز الابتكار في الشركة على خلق القيمة من خلال تقديم قيمة شاملة (360 درجة) تغطي الجوانب المالية والتشغيلية والبيئية والاجتماعية، بما يعزز تحقيق قيمة مضافة مستدامة.

براءات الاختراع "أصول غير ملموسة" تقود تفوقنا التكنولوجي

في خطوة تعكس تحول شركة البترول الوطنية الكويتية من مستهلك للتكنولوجيا إلى "مطوّر" لها، نجح قطاع التخطيط والمالية من خلال دائرة البحث والتكنولوجيا في إرساء دعائم أول برنامج متكامل لحماية الملكية الفكرية. ولم يقتصر هذا البرنامج على تحقيق إنجازات فنية فحسب، بل تُوّج مؤخراً بحصوله على "جائزة التميز" من قبل مؤسسة البترول الكويتية ضمن فئة "الأفراد والثقافة"، وذلك تقديراً لدوره في تعزيز منظومة الابتكار المؤسسي وتحويل الأفكار والاختراعات إلى أصول معرفية محمية قانونياً محلياً وعالمياً، بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية في مجالات البحث والتطوير وحماية الملكية الفكرية في القطاع النفطي.

مجلة "الوطنية" التقت نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية خالد الخياط، للتعرف منه على رحلة تأسيس هذا البرنامج الحائز على إحدى أرفع جوائز التميز في المؤسسة، وكيف نجحت الشركة في تسجيل أولى براءات اختراعها عالمياً.

أول برنامج متكامل لحماية الملكية الفكرية يحصد جائزة التميز

• خالد الخياط

بناء ثقافة الابتكار

• **في البداية، نبارك لكم حصول برنامج تسجيل الاختراعات على "جائزة التميز" من مؤسسة البترول الكويتية، كيف استقبلتم هذا التكريم؟**

هذا التكريم من قبل مؤسسة البترول الكويتية يعد وسام فخر لشركة البترول الوطنية الكويتية متمثلة بقياداتها وموظفيها، ويؤكد أننا نسير في الطريق الصحيح نحو بناء "ثقافة الابتكار". إن الفوز بجائزة التميز يعكس إيمان القيادة النفطية بأن الاستثمار الحقيقي لا يقتصر على المعدات، بل يمتد إلى العقول المبدعة التي تبتكر الحلول وتصنع الفارق، وأنها لن تدخر أي مجهود للاستمرار في تقديم جميع أوجه الدعم في هذا المجال.

وفي هذا السياق، يجدر الإشادة بالدور البارز الذي يقوم به الرئيس التنفيذي ونواب الرئيس التنفيذي، ومدراء الدوائر التابعة للشركة، والفرق المشاركة، لما يقدمونه من دعم ومساهمات وجهود مستمرة أسهمت في تأسيس هذا البرنامج واستدامته.

• **ما الذي دفع الشركة إلى تأسيس هذا البرنامج الرسمي، وما القيمة التي أضافها؟**

تكمن القيمة في حماية "السيادة التكنولوجية" للشركة. فعلى مدى سنوات واستناداً إلى دور "البترول الوطنية" في تعزيز ثقافة الابتكار ودعم الأفكار الخلاقة، وحرصاً على حماية ابتكارات مهندسينا والحد من تعرضها للاستغلال الخارجي، تم تأسيس برنامج حفظ الملكية الفكرية وتسجيل براءات الاختراع.

وقد أسهم البرنامج في تقديم نظام مؤسسي يحول الأفكار إلى أصول قانونية مسجلة باسم الشركة وتعظيم الاستفادة منها. وجاء حصولنا على الجائزة نتيجة بناء منظومة متكاملة تشمل سياسة الملكية الفكرية، دليل براءات الاختراع، ونظام مكافآت المبتكرين، وهو ما أسهم في خلق بيئة عمل تنافسية تدعم الابتكار وتشجع على التطوير المستمر.

• تكريم الفائزين من دائرة البحث والتكنولوجيا

• خالد الخياط يتوسط فهد المطيري وخالد الملا

تسجيل أربع براءات اختراع

• هل هناك نتائج ملموسة تحققت بالفعل أهّلت البرنامج لنيل هذه الجائزة؟

بكل تأكيد. فقد أثمر البرنامج عن تسجيل أربع براءات اختراع تم اعتمادها عالمياً لدى المكتب الأمريكي لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (USPTO)، إلى جانب عدة ابتكارات أخرى قيد الفحص. إن اختراعاتنا اليوم، المتمثلة في "مانع التسرب الأميني في نظام الشعلة" وأخرى تحت مسمى "أداة لتوجيه تطبيق عزم الدوران لأسطح التلامس للشفة غير النافذة والطرق ذات الصلة"، إضافة الى "طريقة لتنظيف معدة التبريد"، ورابعة بعنوان "أداة متطورة لفك وتركيب صمامات التصريف"، ليست مجرد أوراق، بل تمثل حلولاً ميدانية أسهمت في رفع كفاءة السلامة والبيئة وكفاءة العمل والربحية في مصافينا، وهذا النوع من الإنجازات جعل البرنامج نموذجاً يحتذى به في التميز المؤسسي.

ترسيخ "هوية المبتكر"

• كيف يساهم هذا النظام في دعم "الأفراد والثقافة"؟

ترسيخ ثقافة الابتكار هو جزء لا يتجزأ من بيئة الشركة وإحدى قيمها وقد شكل ذلك عاملاً رئيسياً في نجاحنا في ترسيخ "هوية المبتكر"، وتحويل البحث العلمي من جهد فردي إلى استراتيجية مؤسسية مستدامة.

نحن لا نكافئ على النتيجة النهائية فقط، بل نثمن الرحلة الإبداعية أيضاً. ومن منطلق التحفيز ودعم الأفراد، يمنح النظام المبتكر مكافأة أولية عند اجتياز مرحلة التقييم الداخلي والتقديم على طلب التسجيل في مكاتب براءات الاختراع، كما تمنح مكافأة كبرى عند الحصول على شهادة براءة الاختراع.

بداية وليست نهاية

• ما رؤيتكم للمرحلة القادمة بعد هذا التكريم الرسمي والإشادة بتميز البرنامج؟

نرى في جائزة التميز بداية وليست نهاية. ويتمثل طموحنا في تكثيف التعاون مع الشركات الزميلة لنقل هذه التجربة الناجحة إليها. ونسعى إلى أن تظل "البترول الوطنية" في طليعة الشركات المبتكرة عالمياً، وأن تبقى كوادرنا الوطنية المحرك الرئيسي لهذا التميز.

> **الخياط: اختراعاتنا حلول ميدانية تدعم الربحية**

اللجنة العليا للأفكار والملكية الفكرية

خالد الخياط
رئيس اللجنة

عبدالله العتيبي
نائب الرئيس

الأعضاء :

عصام المرجان

حمود الرشود

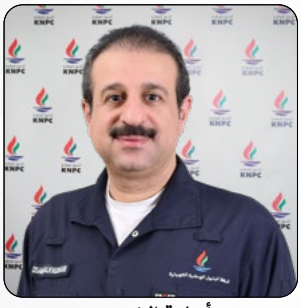

أسامة الخضري

عمر الملحم

راكان الفضالة

أحمد البداح

شيماء أمين

محمد العتيبي

أحمد العون

عذاري العتيبي

بسام الشمري

ريم الشمري

عبد المطلب التراكمة

براءات الاختراع المعتمدة عالمياً

مانع التسرب الأميني في نظام الشعلة

سجلت الشركة إنجازاً تقنياً جديداً تمثل في تطوير نظام مبتكر بعنوان "مانع التسرب الأميني في نظام الشعلة" للمخترع كاناجي سباي ساباباتي، والذي يهدف إلى تعزيز الأداء البيئي لأنظمة الشعلة والحد من الانبعاثات الملوثة الناتجة عن عمليات الحرق في المنشآت النفطية.

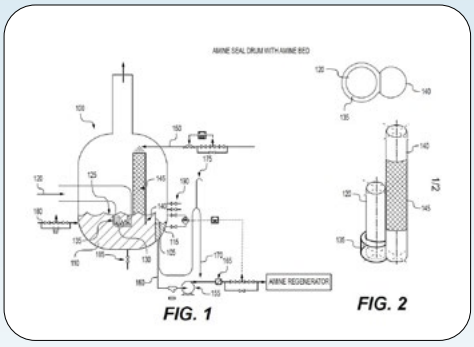

• كاناجي سباي ساباباتي

وتتمحور فكرة الاختراع حول " استخدام الأمين بدلاً من الماء في أسطوانة نظام الشعلة، حيث تحتوي الأسطوانة على مزيج من الأمين والماء يحافظ عليه عند مستوى تشغيلي محدد. إضافةً إلى نظام مساند لامتصاص الأمين المستخدم لإعادة معالجته والاستفادة منه مرة أخرى".

ويسهم هذا الابتكار في خفض انبعاثات أكاسيد الكبريت بنسبة تصل إلى 80 % خلال ظروف التشغيل الاعتيادية، بما يعزز الأداء البيئي وكفاءة التشغيل.

أداة لتوجيه تطبيق عزم الدوران لأسطح التلامس للشفة غير النافذة

برز اسم أخصائي - ب السلم الفني والمهني في دائرة البحث والتكنولوجيا (مجموعة أ) حسن العلي بوصفه نموذجاً متميزاً لجيلٍ قادر على تحويل المعرفة الهندسية إلى حلول تطبيقية ذات قيمة مضافة، وقد توج هذا التميز بحصوله على جائزة أفضل موظف من جيل الشباب، تقديراً لابتكاره أداة

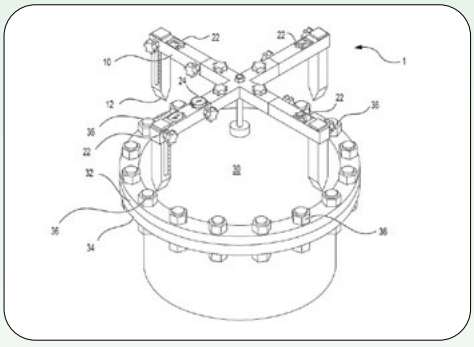

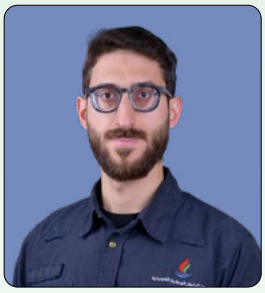

• حسن العلي

هندسية نوعية تسهم في تعزيز سلامة عمليات الصيانة والحد من مخاطر التسرب في أنظمة الأنابيب والمعدات داخل المصافي.

وانطلق ابتكار العلي من معالجة أحد التحديات العملية المرتبطة بأعمال الصيانة، والمتمثلة في تطبيق التسلسل الصحيح لشدّ البراغي عند ربط الفلنجات غير النافذة. وهي عملية هندسية دقيقة تتطلب توزيع عزم الدوران بشكل متوازن وتدريجي على أسطح التلامس، بما يضمن سلامة حشوات العزل ويحول دون حدوث أي تسرب في خطوط الأنابيب وفوهات المعدات وغيرها من التطبيقات الحيوية في صناعة النفط

وقد توج هذا الابتكار بتسجيله رسمياً تحت عنوان "أداة توجيه عزم الدوران لأسطح تلامس الشفة غير النافذة والطرق ذات الصلة" باسم شركة البترول الوطنية الكويتية لدى المكتب الأمريكي للملكية الفكرية والعلامات التجارية.

تطوير طريقة لتنظيف معدة التبريد

أضافت "البترول الوطنية" إلى سجلها إنجازاً علمياً وتقنياً تمثل في حصولها على براءة اختراع من مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة الأميركية بعنوان " طريقة تنظيف معدة التبريد"

وتتمحور فكرة الاختراع الأول حول "تطوير طريقة مبتكرة لتنظيف صندوق التبريد (Cold Box) في وحدات إسالة الغاز الطبيعي"، وتعتمد على خطوات منهجية مدروسة، مع استخدام مذيب خاص مصمم لهذا النوع من التطبيقات، بما يسهم في تحسين كفاءة التشغيل ودعم استدامة الأداء الفني للوحدات.

وجاء هذا الإنجاز ثمرة جهود مشتركة لموظفين من شركة البترول الوطنية الكويتية والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبك"، وهم مدير مجموعة الخدمات الفنية في مصفاة الزور صالح الجطيلي، مهندس أول تصنيع في مصفاة ميناء الأحمدي عبد الرحمن الصميعي، والموظف السابق في "البترول الوطنية" كاناجي سباي ساباباتي.

• صالح الجطيلي

• عبدالرحمن الصميعي

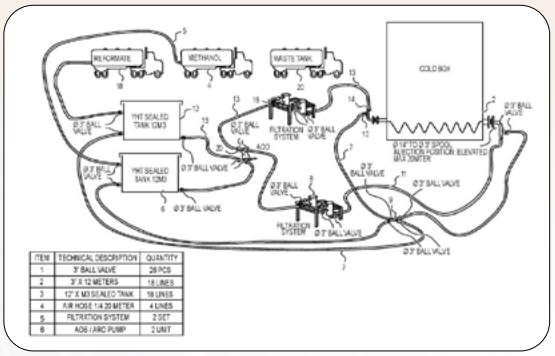

أداة لفك وتركيب صمامات التصريف

نجح فريق من مصفاة ميناء عبد الله في "البترول الوطنية" في تسجيل براءة اختراع دولية لدى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، عبارة عن "أداة متطورة مخصصة لفك وتركيب صمامات التصريف في ضواغط الهيدروجين". ويأتي هذا الابتكار كحل عملي لتحديات صيانة معقدة، صُمم ونُفذ بالكامل بجهود داخلية.

ويقف وراء هذا الإنجاز مهندس أول معدات دوارة (الوقود البيئي) عبد العزيز التميمي، ومهندس معدات دوارة (الوقود البيئي) بيبكانداندا بيسوي، حيث عملا على تطوير فكرة الأداة انطلاقاً من خبرتهما الميدانية، وصولاً إلى تطبيقها بنجاح في وحدات الإنتاج، بما يعكس تكامل الخبرة الفنية مع الاحتياج التشغيلي.

• عبد العزيز التميمي

• بيبكانداندا بيسوي

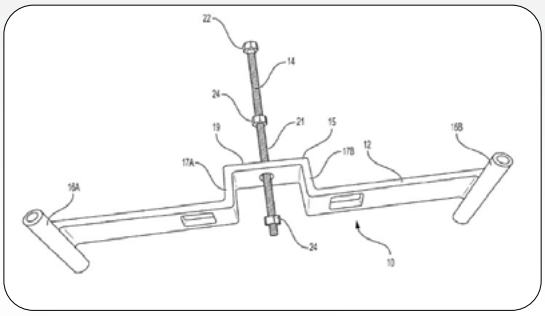

حلول عملية مبتكرة تدعم الكفاءة التشغيلية

في إطار توجه شركة البترول الوطنية الكويتية نحو تعزيز الابتكار وترسيخ ثقافة الإبداع المؤسسي، تواصل الشركة تطوير منظومة متكاملة تهدف إلى تمكين الموظفين من تحويل أفكارهم إلى حلول عملية ذات قيمة مضافة، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية ودعم الاستدامة والتحول الرقمي.

وتؤكد مدير دائرة البحث والتكنولوجيا في الشركة شيماء أمين لـ "الوطنية" أن الشركة "تؤمن بأن التطوير والاستدامة يشكلان ركيزتين أساسيتين ضمن استراتيجيتها المؤسسية"، مشيرة إلى أن هذا التوجه ينعكس بشكل مباشر على تبني برامج الابتكار وتطوير بيئة العمل. كما توضح أن الشركة تعمل على توفير قنوات منظمة لطرح الأفكار وتقييمها وتطويرها وتطبيقها، إلى جانب حماية الملكية الفكرية وتحويل الابتكارات إلى تطبيقات عملية تسهم في تحسين الأداء وتعزيز الكفاءة والمحافظة على البيئة.

وفي هذا اللقاء تستعرض أمين أبرز ملامح منظومة الابتكار وبرامجها ودورها في دعم التطوير داخل الشركة.

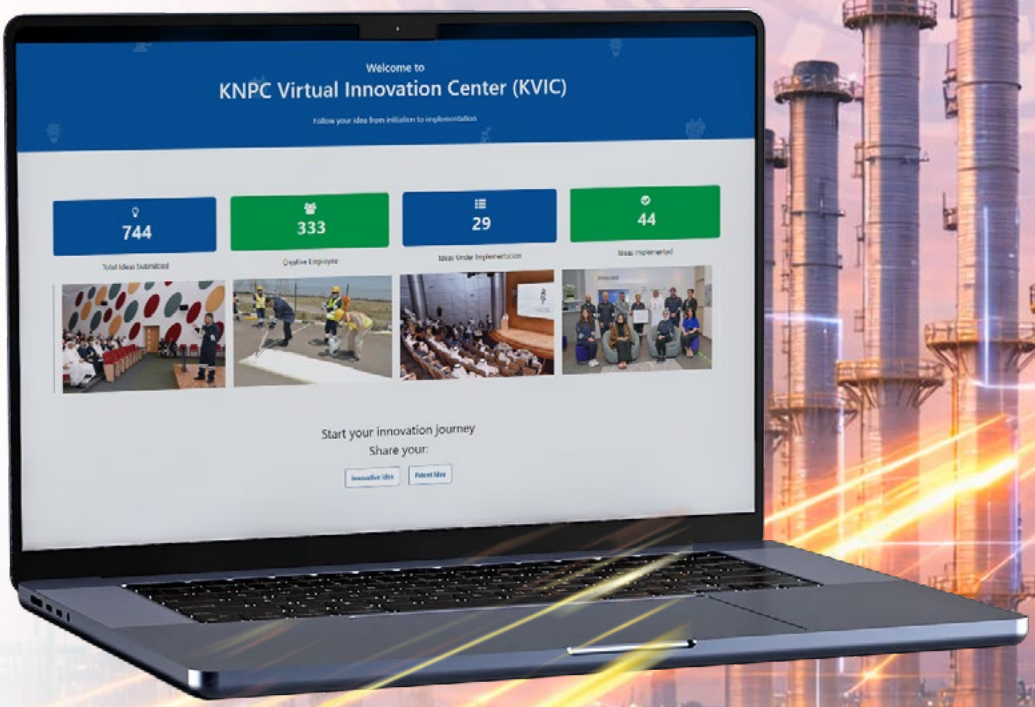

• شيماء أمين

نهدف إلى رفع الكفاءة التشغيلية ودعم الاستدامة والتحول الرقمي

• **بدايةً، ما هي مبادرات البترول الوطنية نحو تشجيع الابتكار؟**

- لدى شركة البترول الوطنية الكويتية العديد من المبادرات التي تدعم الابتكار، انطلاقاً من إيمانها بأهمية هذا التوجه في تعزيز الريادة في قطاع النفط والغاز. ويعد من أبرز هذه المبادرات برنامج توليد الأفكار المبتكرة وبراءات الاختراع.

منظومة موحدة

• **هل لنا بنذة عن البرنامج؟**

- برنامج توليد الأفكار المبتكرة وتسجيل براءات الاختراع يشكل حاضنةً للأفكار الإبداعية واختراعات الموظفين وحفظها وتطويرها واستثمارها، وصولاً إلى تحويلها إلى قيمة مضافة وربما مصدر دخل للشركة، إذ يوفر منصة تقنية موحدة باسم مركز الابتكار الافتراضي لشركة البترول الوطنية الكويتية تتيح لجميع موظفي الشركة طرح أفكارهم بسهولة، بهدف تطوير بيئة العمل، وتحسين الأداء التشغيلي، وتعزيز السلامة.

• **ما الأهداف التي تسعى الشركة إلى تحقيقها من خلال هذه المنظومة؟**

- تهدف الشركة من خلال هذه المنظومة إلى ترسيخ ثقافة الابتكار كنهج مؤسسي مستدام، عبر تمكين الموظفين من طرح أفكارهم ضمن قنوات منظمة للتقييم، والتطوير، وفق منهجية واضحة. كما تسعى إلى حماية الملكية الفكرية وفق أطر قانونية محلية وعالمية، بما يضمن صون حقوقها وتعزيز مكانتها. ولا يقتصر الهدف على الحماية فقط، بل يمتد إلى تحويل هذه الأفكار المبتكرة إلى تطبيقات عملية ذات قيمة مضافة تُسهم في تحسين الأداء التشغيلي، ورفع الكفاءة، ودعم التحول الرقمي والاستدامة.

تعزيز التواصل مع الموظفين

• **ما أهمية هذه المنظومة بالنسبة للشركة؟**

- تنبع أهمية هذه المنظومة من دورها في تعزيز ثقافة الابتكار عن طريق التواصل مع الموظفين من مختلف المواقع، والاستفادة من أفكارهم الابتكارية والابداعية، خصوصاً العاملين في الميدان والورديات، ودراسة هذه الأفكار وتطويرها وتطبيقها، إضافة إلى مواكبة أفضل الممارسات العالمية في مجال الابتكار وحماية الملكية.

• **وكيف تسهم في تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع داخل الشركة؟**

- تسهم منظومة إدارة الابتكار وبراءات الاختراع بشكل فعال في ترسيخ ثقافة الابتكار والإبداع باعتبارهما من الركائز الأساسية لمنظومة العمل في الشركة. حيث لا تترسخ هذه الثقافة بمجرد تبنيها نظرياً، بل من خلال إطار عملي متكامل يدعمها ويحولها إلى ممارسة يومية، وهو ما يوفره البرنامج عبر منظومة متكاملة تشمل استقبال الأفكار وتقييمها وتطويرها، وصولاً إلى تطبيقها على أرض الواقع.

كما تسهم في تعزيز هذه الثقافة من خلال بيئة عمل محفزة تُقدّر المبادرات الفردية وتكافئ عليها مادياً ومعنوياً، ما يشجع الموظفين على المشاركة الفاعلة وتقديم أفكارهم دون تردد. ومع استمرار هذا النهج، يصبح الابتكار جزءاً من السلوك المؤسسي اليومي، بما ينعكس على رفع كفاءة الأداء وتحقيق التميز والاستدامة.

توسيع نطاق البرنامج

• **ما الدور الذي تلعبه دائرة البحث والتكنولوجيا في دعم تلك المنظومة؟**

- تولت دائرة البحث والتكنولوجيا تأسيس برنامج براءات الاختراع وتطويره من حيث سياسة الملكية الفكرية، آليات العمل، وطريقة التقديم، وآلية التقييم، والمكافآت.

ولاحقاً، قامت دائرة البحث والتكنولوجيا بالتعاون مع لجنة الابتكار بمبادرة دمج برنامج الأفكار المبتكرة بالشركة مع برنامج براءات الاختراع، ولا تزال الدائرة مستمرة في توسيع نطاق منظومة الابتكار بحلته الجديدة وتعزيز المشاركة فيه.

• الشيخ نواف سعود الصباح مكرماً الفائزين بجائزة التميز

شهادات ومكافآت مالية

• كيف يتم تشجيع الموظفين على تقديم أفكار ابتكارية؟

- نقوم بتقديم شهادات تكريم للأفكار المجتازة للتقييم، ومكافآت مالية بعد تنفيذ الفكرة لصاحبها ولجميع من ساهم في تطبيقها، بما يتناسب مع قيمة الفكرة ومردودها على الشركة.

أما فيما يخص براءات الاختراع، يحصل المخترع على شهادة رسمية تعزز الاعتراف بإنجازه، ما يشكل دافعاً قوياً للمشاركة في البرنامج إضافةً إلى مكافأة مالية.

تقييم دقيق وموضوعي

• كيف تتم عملية التقييم التي يتم على أساسها الموافقة على الأفكار وبراءات الاختراع؟

- تم اعتماد معايير تقييم مستقلة لكلٍ من الأفكار المبتكرة وبراءات الاختراع، بما يضمن الدقة والموضوعية ومواءمةً لطبيعة كل برنامج.

وتبدأ عملية تقييم الأفكار بمراجعة فنية دقيقة من قِبَل الفريق التقني للأفكار والملكية الفكرية، المكوّن من 20 عضواً من مختلف دوائر الشركة. حيث يتولى دراسة جميع الأفكار المقدمة عبر منصة "مركز الابتكار الإفتراضي" للبترول الوطنية (KVIC)، والتواصل مع أصحابها لعقد عروض أولية لمناقشة الأفكار وتوجيهها وتطويرها بما يتوافق مع استراتيجية الشركة ويعالج التحديات التشغيلية القائمة.

بعد ذلك، تُرشح الأفكار ذات القيمة الابتكارية الأعلى، والتي تستوفي معايير التقييم المعتمدة، للعرض على اللجنة العليا للأفكار والملكية الفكرية برئاسة نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية وعضوية نائب الرئيس التنفيذي لمصفاة ميناء عبد الله كنائب لرئيس اللجنة، و13 عضواً من الخبراء والمديرين من مختلف قطاعات الشركة. وتتولى اللجنة اتخاذ القرار النهائي بشأن اعتماد الفكرة، تمهيداً لمرحلة التنفيذ، حيث يتم تعيين أحد المديرين لرعاية تنفيذ الفكرة والإشراف على متابعتها لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

أما براءات الاختراع، فتتم إجراءات تسجيلها بعد الحصول على الموافقات النهائية وفق الأطر القانونية المعتمدة، بما يضمن حماية حقوق الملكية الفكرية للشركة. وتسهم هذه المنظومة المتكاملة في ضمان تقييم منهجي للأفكار، وتوجيهها نحو أعلى قيمة ممكنة، واختيار المبادرات الأكثر تأثيراً، بما ينسجم مع استراتيجية الشركة وتطلعاتها المستقبلية، ويواكب التحديات الحالية والمستقبلية.

بيئة عمل محفزة

• ما القيمة التي يمكن أن تضيفها براءات الاختراع والأفكار المبتكرة لعمل الشركة وتطوير عملياتها؟

- تتعدد القيم التي تضيفها براءات الاختراع والأفكار المبتكرة، لتشمل تعزيز السلامة وحماية البيئة، ورفع كفاءة العمليات التشغيلية، وتقليل الوقت والجهد، إلى جانب تقديم حلول مبتكرة للتحديات الميدانية.

ومع تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع تطبيقية، تتسارع وتيرة التطوير والتحسين في الأعمال اليومية، ويتم تبني تقنيات حديثة وأساليب عمل مبتكرة تُسهم في دعم التحول الرقمي، والانتقال من النماذج التقليدية إلى حلول أكثر كفاءة وابتكاراً، ما ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء، ويعزز التنافسية، ويرفع مستوى

التميز المؤسسي. كما يسهم البرنامج في خلق بيئة عمل محفزة تدعم تبادل المعرفة، وتستقطب الكفاءات، وتشجع على الابداع المستمر.

دعم الإدارة العليا

- **كيف ينسجم البرنامج مع توجهات الشركة نحو التطوير والاستدامة؟**

- تؤمن الشركة، ممثلةً بجميع إداراتها، بأن التطوير والاستدامة يشكّلان ركيزتين أساسيتين ضمن استراتيجيتها المؤسسية وقيمها التنظيمية، وهي ملتزمة بدعمهما بشكل مستمر بما يعزز تنافسيتها ويضمن استمرارية النمو على المدى الطويل. ومن هذا المنطلق، تعتمد الشركة في تحقيق هذه التوجهات على مجموعة من المبادرات والأدوات الفاعلة، ويأتي هذا البرنامج كأحد أبرز أعمدة منظومة الابتكار المؤسسي.

ومنذ انطلاق البرنامج، حظي بدعم متواصل من الرئيس التنفيذي للشركة والإدارة العليا، إضافةً إلى مديري الإدارات المختلفة دون استثناء، وهو ما يعكس قناعة راسخة بأهمية ترسيخ ثقافة الابتكار وتمكين الموظفين من المشاركة الفاعلة من مختلف التخصصات والقطاعات. ولم يقتصر هذا الدعم على تبني البرنامج فحسب، بل شمل أيضاً إنشاء المنصة وتوفير البيئة الملائمة التي تضمن وصولها إلى جميع موظفي الشركة، بما يعزز مبدأ الشمولية في طرح الأفكار وتبادل الخبرات.

كما تحرص الإدارة على متابعة مراحل تطبيق الأفكار بشكل مستمر، والعمل على تذليل التحديات التي قد تواجهها خلال مراحل الدراسة والتقييم والتنفيذ، بما يضمن تحويل الأفكار المبتكرة إلى مبادرات عملية ذات قيمة وفائدة على الشركة. وبذلك، ينسجم البرنامج بشكل مباشر مع توجهات الشركة نحو بناء بيئة عمل مبتكرة ومستدامة تدعم التحسين المستمر، وتواكب التطورات الصناعية والتكنولوجية بما يحقق أهداف الشركة الاستراتيجية.

إطار مؤسسي متكامل

- **هل يمكن أن يسهم البرنامج في تعزيز مكانة الشركة كمؤسسة رائدة في مجال الابتكار في قطاع التكرير؟**

- بلا شك، يُسهم البرنامج بشكل مباشر في تعزيز مكانة الشركة كمؤسسة رائدة في قطاع التكرير، من خلال توفير إطار مؤسسي متكامل يضمن حماية الملكية الفكرية ويقدر الجهود الإبداعية عبر آليات تحفيز ومكافآت عادلة، مما يشجع الموظفين على طرح أفكار نوعية قابلة للتطبيق تدعم ثقافة الابتكار المستدام داخل المؤسسة. ومن جهة أخرى، وبالتعاون مع لجنة الابتكار في الشركة، يدعم البرنامج توجهها نحو استيفاء متطلبات الابتكار من خلال ترسيخ منهجيات واضحة لإدارة الابتكار وقياس أثره المؤسسي. وفي هذا الإطار، تم تأهيل وتدريب عدد من موظفي

> **منظومة موحدة لإدارة الابتكار وتوليد الأفكار المبتكرة وبراءات الاختراع**

الشركة على برنامج "قائد الابتكار التطبيقي المعتمد" (CAPIL)، وهو برنامج معتمد دولياً يهدف إلى تطوير القدرات القيادية في مجال الابتكار وتعزيز كفاءة تطبيق أدواته ومنهجيته وفق أفضل الممارسات العالمية، بالإضافة الى تدريب الموظفين من خلال عدة ورش عمل متعلقة بتوليد الأفكار، مما يسهم في رفع مستوى نضج منظومة الابتكار وتحسين مؤشراته.

وعليه، فإن استمرار هذا النهج المؤسسي الداعم للابتكار سيمكّن الشركة من ترسيخ موقعها ضمن الجهات الرائدة عالمياً في قطاع التكرير، من خلال تقديم حلول مبتكرة تُسهم في تطوير الصناعة وتحقيق قيمة مستدامة على المدى الطويل، بما يعزز مكانة الشركة كمركز للابتكار.

رسالة إلى الموظفين

- **وجهت أمين رسالة إلى الموظفين لتشجيعهم على المشاركة في هذا البرنامج قائلةً : "هذا البرنامج صُمم خصيصاً لكم، وهو متاح لجميع الموظفين في مختلف المواقع وعلى مختلف المستويات. وقد تم العمل على تعريف الموظفين به من خلال حملات ميدانية وتعريفية في مواقع الشركة لضمان وصوله للجميع.**

لا تترددوا في مشاركة أفكاركم، فخبراتكم اليومية تمثل مصدراً مهماً لاكتشاف فرص التطوير والتحسين. تذكّروا أن كل فكرة ابتكارية قد تحدث فرقاً حقيقياً في تطوير العمل.

وتذكروا أيضاً أن كل ابتكار يبدأ بفكرة، وقد تكون فكرتكم هي التي تُحدث الأثر وتُسجل باسمكم.

الفرصة بين أيديكم اليوم.. شاركوا، ابتكروا، وكونوا جزءاً من قصة نجاح تُكتب بجهودكم."

غرفة الابتكار..
منصة إبداع تصنع الفرق!

في ظل تسارع التطورات التكنولوجية واشتداد المنافسة في القطاع الصناعي، بات الابتكار المؤسسي أحد الركائز الأساسية لاستدامة الشركات وتعزيز تنافسيتها. وانطلاقاً من هذا التوجه، أنشأت شركة البترول الوطنية الكويتية "غرفة الابتكار" بهدف تعزيز بيئة العمل الإبداعي وتطوير الحلول المبتكرة، إلى جانب الإسهام في اكتشاف الطاقات الكامنة لدى الموظفين وتشجيعهم على تقديم مبادرات نوعية تدعم استدامة وتنافسية الشركة.

مجلة "الوطنية" تسلط الضوء على هذه المبادرة، التي تُعَد الأولى من نوعها على مستوى شركات القطاع النفطي، والتي تُجسد نموذجاً عملياً لترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل، وتعكس التزام الشركة بتبني أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، تماشياً مع استراتيجية القطاع النفطي و"البترول الوطنية" التي تشدد على دور الابتكار في تحسين الأداء ورفع الكفاءة وتعزيز جودة العمل.

انطلاقة فريق الابتكار

في عام 2017، تم تشكيل فريق الابتكار في الشركة تحت رعاية نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والمالية خالد الخياط، وبمشاركة أعضاء من مختلف الدوائر، ليعمل الفريق وفق خطة ترتكز على ثلاثة أسس رئيسية، هي: الثقافة الابتكارية، المعرفة العميقة، والتقنيات الحديثة، وذلك بهدف ترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي، وتشجيع العاملين على تقديم أفكارهم التطويرية، وتعزيز الممارسات الناجحة وتوسيع نطاق تطبيقها داخل الشركة.

خطوة استراتيجية

وفي 13 فبراير 2020، افتتحت "البترول الوطنية" غرفة الابتكار أو ما يُعرف بـ "استوديو الابتكار" بحضور الرئيس التنفيذي السابق للشركة وليد البدر، في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز ثقافة الابداع المؤسسي وتوفير بيئة محفزة لتبني الأفكار التطويرية، حيث تتولى لجنة الابتكار الإشراف على أعمال الغرفة، بقيادة نائب رئيس اللجنة المهندسة ألطاف فيصل السنافي، بما يضمن تحقيق الأهداف وفق رؤية واضحة ومنهجية متكاملة تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية.

بيئة داعمة

وتهدف الغرفة إلى ترسيخ ثقافة الابتكار المؤسسي وتمكين الموظفين من تقديم أفكارهم وتطويرها ضمن بيئة داعمة تُسهم في تحسين الأداء ورفع الكفاءة التشغيلية، مع التركيز على تحويل المبادرات إلى مشاريع قابلة للتطبيق، بما يعزز مساهمة الشركة في الابتكار داخل قطاع الطاقة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

إنجازات ومبادرات نوعية

منذ تأسيسها، حققت غرفة "الابتكار" مجموعة من الإنجازات البارزة، على رأسها وضع استراتيجية وسياسة للابتكار، وبناء منظومة متكاملة لإدارة الابتكار وفق معايير دولية، مما أسهم في تعزيز مكانة الشركة ورفعها إلى مراتب متقدمة مقارنة بالشركات الإقليمية والعالمية.

إلى جانب ذلك، نظّمت الغرفة خمس هاكاثونات أفرزت حلولاً مبتكرة، مع إطلاق مبادرات مثل "الأفكار معاً" لدعم مشاركة الموظفين وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق.كما وفّرت برامج تعريفية وورش عمل متخصصة هدفت إلى رفع وعي الموظفين بمفاهيم الابتكار المؤسسي وأدواته الحديثة، الأمر الذي ساعد على تنمية قدراتهم وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في تحسين بيئة العمل وتطوير العمليات التشغيلية.

وساهمت الغرفة أيضاً في إطلاق نظام الابتكار المؤسسي (FIS) بالتعاون مع جامعة عبد الله السالم والمستشار العالمي Innovation 360 Group، ما أسهم في تعزيز موقع الشركة ضمن الجهات المتقدمة في مجال الابتكار في القطاع النفطي. وتغطي جهود الغرفة عدة مجالات، تشمل الابتكار التشغيلي، والمؤسسي، وابتكار الخدمات، بما يضمن تطوير مختلف جوانب العمل داخل الشركة.

خطط مستقبلية

تمضي الغرفة قدماً نحو تحقيق المزيد من الإنجازات، من خلال السعي للحصول على شهادة ISO 56001 في مجال إدارة الابتكار، وتنظيم فعاليات متخصصة كيوم الابتكار والهاكاثونات السنوية، وتعزيز دور سفراء الابتكار داخلها، إضافةً إلى تطوير آليات تقييم الأفكار بما يضمن استدامة التميز ودعم ثقافة الابتكار على المدى الطويل.

فخر "البترول الوطنية"

تعتز "البترول الوطنية" وتفخر بغرفة الابتكار، التي تعكس نموذجاً ناجحاً للاعتماد على الكفاءات الوطنية، حيث تم تصميمها بأيدي فريق لجنة الابتكار، محققة وفراً مالياً يقدّر بنحو 10 آلاف دينار كويتي، في خطوة تُجَسّد روح المبادرة وتُظهر دعم توجه الشركة نحو تبني الحلول الرقمية والتقنيات الحديثة بما ينسجم مع استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية 2040 ورؤية القطاع النفطي الرامية إلى تحقيق التميز في الأداء المؤسسي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

أعضاء فريق الإبتكار

ريم الشمري

عبدالعزيز البعيجان

شيخة المشيلح

عبد العزيز ليري

ألطاف السنافي

جعفر حسين

سارة أبو رجيب

علي القلاف

منظومة بيئية متكاملة نحو الحياد الكربوني

في إطار التزامها الراسخ بالمسؤولية البيئية، تواصل شركة البترول الوطنية الكويتية تعزيز جهودها الرامية إلى خفض الانبعاثات الكربونية، عبر تنفيذ حزمة متكاملة من المبادرات والمشاريع المستدامة في مختلف مواقعها التشغيلية والإدارية، بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية لدولة الكويت لتحقيق صافي انبعاثات صفرية للغازات الدفيئة بحلول عام 2050 لقطاع النفط والغاز، و2060 لبقية القطاعات، وهي المبادرة التي أُعلن عنها خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (COP27) عام 2022.

وفي هذا السياق، برزت دائرة الخدمات العامة في الشركة كأحد المحركات الرئيسية لهذا التوجه، من خلال تبنيها مشاريع تخضير وتشجير مستمرة منذ تأسيس الشركة، إدراكاً منها لأهمية الحفاظ على البيئة المحيطة، ودورها في تحسين جودة الهواء، وخفض نسب الكربون، وتعزيز المشهد الجمالي في مواقع العمل بدولة الكويت.

ولإبراز حجم الجهود بشكل مؤسسي ومنهجي، أطلقت الدائرة "الملف الإلكتروني الأخضر"، والذي يمثل منصة متكاملة لحصر وتوثيق جميع عناصر الغطاء النباتي في مواقع الشركة، إلى جانب كونه أداة داعمة لتقارير الاستدامة، ومرجعاً مهماً لتلبية متطلبات الجهات الرقابية، وعلى رأسها الهيئة العامة للبيئة.

وفي لقاء مع مجلة "الوطنية"، استعرضت مدير دائرة الخدمات العامة عذاري العتيبي ملامح هذه المنظومة البيئية المتكاملة، مؤكدة أن الشركة لا تنظر إلى مشاريع التشجير باعتبارها مجرد أعمال تجميلية، بل كاستثمار طويل الأمد في الاستدامة البيئية وجودة الحياة.

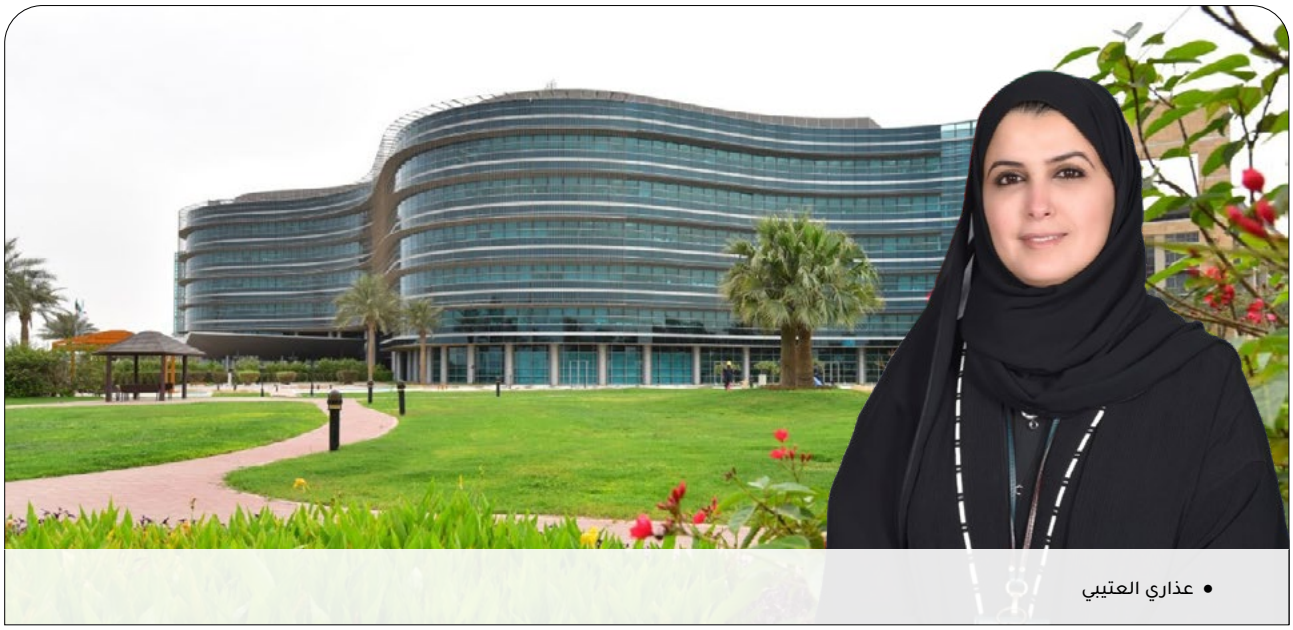

• عذاري العتيبي

الملف الإلكتروني الأخضر

في بداية حديثها، أوضحت العتيبي أن الشركة، ممثلة في دائرة الخدمات العامة، تنفذ منذ تأسيسها العديد من مشاريع التخضير والتشجير، إلى جانب تقديم خدمات الزراعة في مختلف مواقع ومرافق الشركة، وذلك انطلاقاً من أهمية الحفاظ على البيئة المحيطة، والمساهمة في خفض الانبعاثات الكربونية، فضلاً عن إضفاء لمسات جمالية على مواقع العمل في دولة الكويت.

وذكرت أن هذا الدور دفع الدائرة إلى إعداد "الملف الالكتروني الأخضر للشركة " بهدف إبراز حجم هذه الجهود بشكل واضح ومنظم، وتوثيق ما يتم تخصيصه لها من نفقات وتكاليف، بما يلبي متطلبات الجهات الرقابية، ويعزز من مستوى الشفافية المؤسسية.

وبينت العتيبي أن هذا الملف لا يقتصر على كونه أداة توثيق، بل يُستخدم أيضاً ضمن تقارير الاستدامة والبيئة الخاصة بالشركة، كما يعد مرجعاً مهماً لدعم التوجهات المستقبلية وتلبية متطلبات الهيئة العامة للبيئة.

ونوهت بأن "الملف الإلكتروني الأخضر" يحصر بشكل شامل جميع عناصر الغطاء النباتي في مواقع الشركة المختلفة، بما يشمل المسطحات الخضراء، والأشجار، والشجيرات، والنخيل، والنباتات بمختلف أنواعها، إلى جانب غيرها من المزروعات.

وأشارت إلى أن إتاحة هذا الملف عبر الموقع الإلكتروني للشركة أسهم في إظهار نتائج هذا الاستثمار البيئي بشكل واضح، وعكس حجم الجهود المبذولة من قبل الدائرة، بما يعزز حضور الشركة في مجال الاستدامة البيئية.

مسطحات خضراء

وأكدت العتيبي أن "البترول الوطنية" تولي اهتماما كبيراً بالبيئة المحيطة بمواقعها، حيث تمتلك نحو 234,905 ألف متر مربع من المسطحات الخضراء، التي تلعب دوراً محورياً في تحسين جودة الهواء، وخفض نسب الكربون، وزيادة مستويات الأكسجين.

وشددت على أن هذه المساحات تتوزع على مواقع متعددة، أبرزها مصفاة ميناء الأحمدي بمساحة 69,669 ألف متر مربع، ومصفاة ميناء عبد الله بمساحة 70,532 ألف متر مربع، إضافة إلى أكثر من 49 ألف متر مربع في مواقع دائرة التسويق المحلي، وما يزيد على 18 ألف متر مربع في المبنى الرئيسي، إلى جانب مساحات أخرى في مواقع مختلفة.

وأضافت: " كما تضم الشركة 58,726 ألف شجرة وشجيرة في الحدائق الخارجية لمبانيها، و4.222 شجرة وشجيرة داخل أروقة ومكاتب المباني، بما يعكس شمولية الاهتمام بالبيئة الداخلية والخارجية على حد سواء".

> **عذاري العتيبي:**
> **234,905 ألف متر مربع مسطحات خضراء**

وبينت العتيبي أن الدائرة نفذت مؤخراً مشروع حديقة مركز إسناد وعمليات الطوارئ الرئيسي (MSEOC) الذي أضاف نحو 10 آلاف متر مربع من المسطحات الخضراء.

تربة مستصلحة

وأوضحت أن جزءاً من هذه المساحات الخضراء تمت زراعته فوق تربة مستصلحة ومعالجة، في إنجاز بيئي يعكس تبني الشركة لممارسات مستدامة مبتكرة، رغم ما تتطلبه من جهود تشغيلية وفنية كبيرة، مؤكدة أن العائد البيئي يظل المحرك الأساسي لهذه المبادرات.

إنتاج نباتي مستدام

وذكرت العتيبي أن دائرة الخدمات العامة قامت خلال السنوات الثلاث الأخيرة باستحداث ممارسة جمع بذور الزهور الموسمية والأشجار، والعمل على إنباتها بشكل سنوي في مشاتل مصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبد الله، وذلك بما يحقق الاستفادة القصوى للشركة ويوفر احتياجاتها السنوية من هذه النباتات.

ولفتت إلى أن هذه الممارسة أثبتت نجاحها، حيث تمّ خلال العام الماضي فقط زراعة بذور لما يقارب 115 ألف شتلة، بالإضافة إلى غرس 100 ألف شتلة موسمية، وزيادة غطاء التربة بنحو 30 ألف شتلة، إلى جانب التركيز على الأنواع المُعمرة بواقع 15 ألف شتلة.

وقالت العتيبي: " أن الدائرة تحرص على استغلال موسمي الربيع والشتاء في جمع البذور وانباتها داخل المحميات، ومن ثم نقل الشتلات الناتجة إلى مواقع الشركة المختلفة، وفي نهاية الموسم يتم جمع بذور النباتات من جديد، بما يحقق أكبر استفادة ممكنة من هذه الدورة الزراعية، ويحد من الحاجة إلى الشراء من جهات خارجية، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على تقليل النفقات".

مشاتل متخصصة

وفي إطار تكثيف الإنتاج والوقاية من الأمراض التي قد تصيب النباتات، ذكرت العتيبي أن الدائرة قامت بإنشاء مشاتل متخصصة للعناية بالنباتات والمزروعات ومعالجتها في بيئة صحية مناسبة، مشيرة إلى إنشاء مشتل للنباتات في أحد مواقع مصفاة ميناء الأحمدي بالقرب من مسجد الإدارة، إلى جانب إنشاء مشتل آخر في مصفاة ميناء عبد الله بالقرب من بيت الضيافة داخل المصفاة.

ورأت أن هذه المشاتل ساهمت بشكل كبير في رفع كفاءة عمليات معالجة النباتات والمزروعات والأشجار التالفة، ومن ثم إعادة إحيائها وإعادة استخدامها، كما أصبحت تلبي احتياجات مواقع الشركة المختلفة من الشتلات، وتوفر فائضاً يمكن توزيعه على موظفي الشركة.

58,726 ألف شجرة وشجيرة خارجية و4.222 داخل المباني

"الملف الإلكتروني الأخضر" أداة داعمة لتقارير الاستدامة

إشراك الموظفين

وشددت العتيبي على أن دائرة الخدمات العامة لا تدخر جهداً في إشراك موظفي الشركة في التوجه العام نحو التحول إلى بيئة خضراء، انطلاقاً من أهمية ثقافة بيئية مؤسسية مستدامة.

وذكرت أن الدائرة تتبنى برامج تفاعلية تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى العاملين، من خلال تشجيعهم على ممارسة الزراعة بأنفسهم وتشجير حدائقهم الخاصة، حيث يتم توزيع شتلات جاهزة للزراعة بشكل دوري لتحفيزهم على المشاركة الفاعلة، مشيرة إلى أن هذه الشتلات تتنوع بين نباتات الزينة والنباتات المثمرة الصالحة للأكل.

عشبة الليمون

وتطرقت العتيبي إلى عشبة الليمون، التي قامت الدائرة بتوزيع نحو 5 آلاف شتلة منها على موظفي الشركة خلال العام الماضي، حيث كانت هذه الدفعة باكورة إنتاج مشتل حديقة المبنى الرئيسي، وتبعتها حملات توزيع أخرى.

وأوضحت أن هذه العشبة تتمتع بنسبة مرتفعة من مضادات الأكسدة، وتعد مصدراً جيداً للمعادن والفيتامينات، كما أنها ملائمة للزراعة في المناطق الدافئة والرطبة، وتتميز بقدرتها على تحمل درجات الحرارة العالية والجافة، إضافة إلى إمكانية زراعتها في الأحواض، ما يجعلها مناسبة لطبيعة البيئة الكويتية.

نبتة المورينغا

وأضافت العتيبي أن نبتة "المورينغا" تعد أيضاً من النباتات التي حرصت الدائرة على زراعتها وتشتيلها في حدائقها ومشاتلها، حيث تم توزيع ما يزيد عن 5 آلاف شتلة منها على موظفي الشركة، منوهة بأن هذه النبتة تعد من الاشجار التي يمكن الاستفادة من أوراقها المجففة كمشروب ساخن غني بالمعادن والفيتامينات، كما تحتوي على نسب مرتفعة من مضادات الأكسدة، وتستخدم في تعزيز المناعة، وتحسين وظائف الجهاز الهضمي، وتقليل الالتهابات.

وفيما يتعلق بملاءمتها للبيئة الكويتية، شددت على أنها تتحمل درجات الحرارة المرتفعة، ويمكن زراعتها في الأحواض أو في التربة مباشرة، سواء من خلال البذور أو باستخدام طريقة "التعقيل" في تربة خصبة.

حملات توزيع مستمرة

أكدت العتيبي أن آخر حملات توزيع الشتلات نُفذت في فبراير 2026، وشهدت إقبالاً كبيراً من موظفي مختلف دوائر الشركة، مبينة أنه تم خلال هذه الحملة توزيع 3500 شتلة، شملت نحو 1000 شتلة من صبار "الألوفيرا" وزهرة "البتونيا"، و900 شتلة من "نخيل واشنطونيا"، و1100 شتلة من "نبتت ليوسينا"، إلى جانب نحو 500 شتلة من "الصفصاف" و"السايبرس".

أنظمة ري متطورة

وفيما يتعلق بري المسطحات الخضراء، لفتت العتيبي إلى أن الشركة تعتمد على شبكة ري متطورة مزودة بأنظمة حديثة تسهم في ترشيد استهلاك المياه، من بينها استخدام المؤقتات الكهربائية التي تساعد في تقليل الهدر وتوفير الوقت والجهد للأيدي العاملة، بما يتناسب مع طبيعة الأجواء الحارة في دولة الكويت التي تتطلب رياً منتظماً ودائماً للحفاظ على النباتات والمزروعات، لاسيما خلال موسم الصيف.

ومضت قائلة: "يتم كذلك الاستعانة بالمياه المعالجة المستخرجة من دورات التبريد في بعض وحدات المصفاة، واستخدامها في ري المسطحات الخضراء داخل وخارج المصافي، الأمر الذي يسهم في ترشيد استهلاك المياه العذبة، وتقليل التكاليف المادية على الشركة، كما يدعم توجهاتها في مجال التنمية المستدامة، ويساهم في تحقيق هدف الوصول إلى الحياد الكربوني".

إعادة استخدام مياه الأمطار

وبخصوص ري المسطحات الخضراء في مركز إسناد وعمليات الطوارئ الرئيسي (MSEOC)، أشارت العتيبي إلى أنه تم الاستفادة من الظروف البيئية المحيطة بالموقع، من خلال تطبيق مقترح إعادة استخدام مياه الأمطار، حيث يتم تجميعها في بركة مخصصة، تُستخدم حالياً لري نحو 350 شجرة سدر، بهدف إنشاء مصدات طبيعية للرياح والأتربة من الجهة الشمالية للمركز، في خطوة تعكس تبني حلول بيئية عملية ومستدامة.

رؤية استباقية للتحول الرقمي لتعزيز كفاءة العمليات

تمضي شركة البترول الوطنية الكويتية بخطى واثقة نحو ترسيخ نموذج متقدم في التحول الرقمي، واضعة الابتكار والتقنيات الذكية في صميم عملياتها التشغيلية والتكريرية. وفي إطار رؤيتها الاستباقية تواصل الشركة تطوير منظومة عمل متكاملة تعتمد على البيانات والتحليلات المتقدمة، بما يعزز كفاءة الأداء، ويرتقي بمعايير السلامة ويدعم قدرتها على تلبية الطلب المتزايد على المنتجات البترولية عالية الجودة.

ويعكس هذا التوجه التزامها المستمر بتبني أحدث الحلول التكنولوجية وتوظيفها بشكل فعال في مختلف قطاعاتها، بما يواكب تطلعات مؤسسة البترول الكويتية واستراتيجيتها بعيدة المدى.

وفي هذا السياق نسلط الضوء على أبرز المبادرات والمشاريع التي نفذتها الشركة لتعزيز مسيرتها الرقمية وتحقيق قيمة مضافة مستدامة.

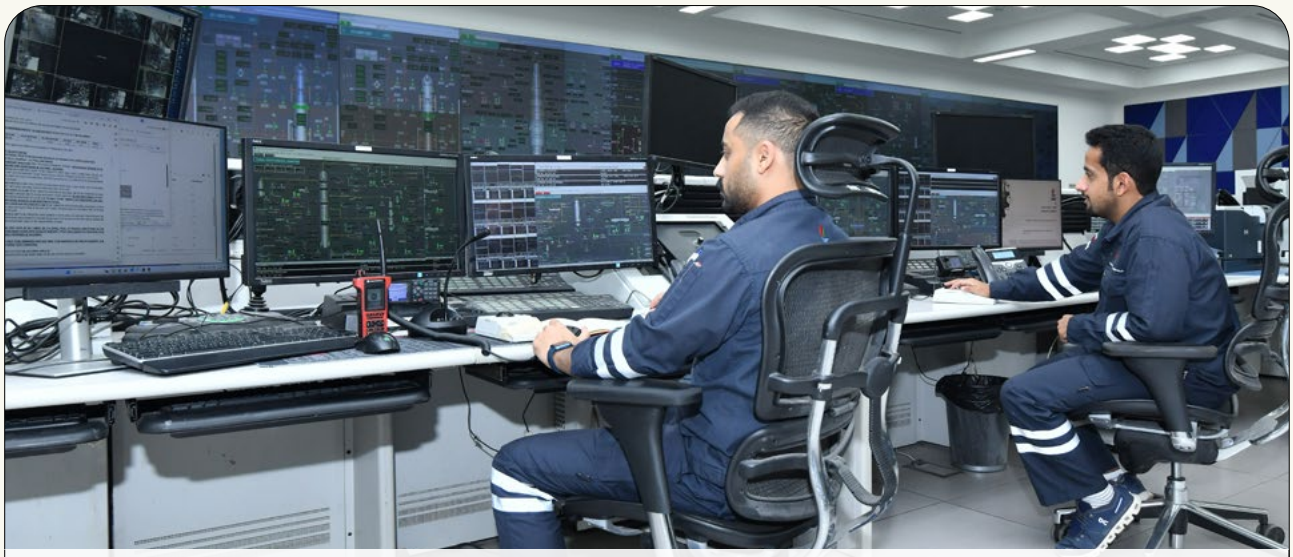

• غرفة التحكم

18 مبادرة وحلاً تكنولوجياً

أطلقت "البترول الوطنية" خلال العام المالي 2023/2024 نحو 18 مبادرة، بهدف تحقيق خطوات متقدمة في مسار التحول الرقمي وتوظيف الابتكارات والحلول التكنولوجية في أعمالها، كما شكّلت لجنتين داخليتين للإشراف على تنفيذ هذه المبادرات.

ومن أبرز تلك المبادرات: مشروع إنشاء "بحيرة بيانات الأمن السيبراني"، وهو مستودع مخصص لتخزين وتصنيف البيانات المهيكلة وغير المهيكلة القادمة من مصادر متعددة. وتكمن أهمية هذه البحيرة في قدرتها على تسهيل استكشاف البيانات وتحليلها بسرعة وكفاءة، إضافة إلى استخلاص بمعلومات من مليارات السجلات، بما يدعم اتخاذ القرار في وقت قياسي. ويأتي هذا المشروع انسجاماً مع استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية 2040 الهادفة إلى تطوير قدرات الرصد والحماية من المخاطر السيبرانية.

تعزيز كفاءة المصفاة

في إطار سعيها لرفع كفاءة العمليات التشغيلية، طبقت "البترول الوطنية" بنجاح برنامج "المتابعة الرقمية للمشغل" في جميع وحدات (RMP) بمصفاة ميناء عبد الله. ويُعد هذا البرنامج نقلة نوعية في آليات جمع البيانات عبر "رقمنة العمليات الميدانية".

كما يسهم البرنامج في تقديم تقارير شاملة وتحليلات دقيقة لأداء المشغلين والمشرفين، مما يعزز من جودة القرارات الإدارية ويسهم في تحسين الإنتاج.

وقد طُوّر البرنامج بالكامل بجهود مهندسي ومبرمجي دائرة تقنية المعلومات في الشركة، محققاً وفراً مالياً تجاوز مليون دينار كويتي، إلى جانب توفير سنوي يقدر بأكثر من 650 ألف دينار كويتي، ويجري حالياً العمل على تعميمه في جميع مصافي الشركة.

تطبيق "Easy HR"

دشّنت الشركة الإصدار الأول من تطبيق "Easy HR"، وهو منصة موحدة لخدمات الموارد البشرية، طوّرت بالكامل من قبل مهندسي ومبرمجي دائرة تقنية المعلومات بالشركة.

ويتيح التطبيق للموظفين باقة متكاملة من الخدمات، تشمل تقديم طلبات الإجازات بمختلف أنواعها (بما فيها الإجازات المرضية)، والاطلاع على البيانات المالية، واستخراج شهادات الراتب إلكترونياً، والموافقة على ساعات العمل الإضافية، ومتابعة رصيد الإجازات، وسجلات الحضور والانصراف، فضلاً عن استعراض الالتزامات المالية والقروض.

> **تطبيق أحدث الأنظمة لتعزيز الكفاءة التشغيلية**

وفي السياق ذاته، أطلقت الشركة "روبوت محادثة" على تطبيق "MS Teams"، ليعمل كموظف افتراضي في مركز اتصال خدمة المستخدمين، حيث يتيح تسجيل طلبات الدعم الفني الجديدة، والاستعلام عن حالة الطلبات السابقة، والاطلاع على الأسئلة الشائعة في مجال تقنية المعلومات (FAQ).

نظام "eLogbook" المتقدم

يُمثل نظام "eLogbook" بديلاً رقمياً متقدماً لدفاتر السجلات الورقية التقليدية، حيث يعتمد على الحاسوب داخل غرف التحكم، وقد تم تطويره بالكامل بجهود مهندسي ومبرمجي دائرة تقنية المعلومات في الشركة.

ويوفر هذا النظام العديد من المزايا، أبرزها أرشفة البيانات رقمياً، وإمكانية مشاركتها بين فرق العمل، فضلاً عن سهولة تتبع التقارير السابقة وتحديد المسؤولين عنها. كما يسهم في تعزيز موثوقية البيانات، ورفع كفاءة

الإجراءات والمعايير، وتحسين نتائج التدقيق، مما ينعكس إيجاباً على تقليل تكاليف التأمين، فضلاً عن دوره في الحفاظ على البيئة من خلال تقليل استخدام الورق.

"وثق".. نسخة مطوَّرة

في إطار التحول الرقمي، طورت الشركة نظام "وثق" لتوقيع العقود إلكترونياً مع المقاولين المحليين، بالاعتماد على المصادقة عبر تطبيق "هويتي - Kuwait Mobile ID"، مما أسهم في تسريع إنجاز الإجراءات التعاقدية ورفع كفاءتها.

كما أطلقت الشركة تطبيق إدارة الأجهزة المحمولة في مصافي الشركة، لتمكين الدعم الفني عن بُعد لجميع الأجهزة المحمولة في مصافي الشركة.

ويُستخدم التطبيق حالياً على أكثر من 130 جهازاً محمولاً، الأمر الذي عزز كفاءة الدعم الفني، وعزز الاستجابة في معالجة المشكلات التقنية التي يواجهها المستخدمون في مختلف مواقع العمل.

2025.. إنجازات ملموسة

واصلت "البترول الوطنية" خلال العام المالي 2024/ 2025 تحقيق إنجازات بارزة في مسيرة التحول الرقمي، حيث أسهمت جهود إدارة تقنية المعلومات في تطوير سير العمل ورفع كفاءته.

ومن أبرز هذه الإنجازات تدشين نظام "كويتي"، وهو حلٌّ متكامل لإدارة بيانات الموظفين وعقودهم ضمن برنامج "التكويت"، حيث يسهّل هذا النظام أتمتة عمليات التخزين والاسترجاع بكفاءة عالية.

إعادة جدولة عمليات الصيانة

يهدف نظام إعادة جدولة عمليات الصيانة في (K-MAX) إلى تبسيط إجراءات الصيانة وإعادة جدولة الأعمال، من خلال تقليص زمن دورة العمل وتسريع الموافقات، إضافة إلى تعزيز الشفافية لأصحاب المصلحة، وتحسين جدولة عمليات التفتيش، مما يسهم في تقليل مخاطر التأخير. ويعد هذا النظام خطوة محورية في تطوير إدارة تأجيلات التفتيش والمخاطر المرتبطة بها.

برنامج "المتابعة الرقمية للمشغل" يوفر نحو 650 ألف دينار كويتي سنوياً

منصة " Pro Business Udemy"

تعاقدت "البترول الوطنية" مع منصة " Pro Business Udemy" التعليمية، لتطوير مهارات موظفيها، حيث توفر برامج تدريبية عملية في بيئات واقعية، تسهم في تعزيز فهم التقنيات الحديثة، وذلك ضمن مساعي الشركة لتنمية كفاءات موظفيها، وخلق بيئة عمل محفزة تدعم نموهم الوظيفي وتدفعهم نحو تحقيق النجاح المشترك.

كما تم الانتهاء من نظام أتمتة تجميع احتياجات التوظيف في القطاع النفطي، بما يعزز كفاءة التخطيط للقوى العاملة.

نظام تسجيل الحضور

بناءً على طلب مؤسسة البترول الكويتية، طوّرت دائرة تقنية المعلومات في "البترول الوطنية" نظاماً إلكترونياً لتسجيل حضور موظفي القطاع النفطي للدورات التدريبية في مركز التدريب البترولي، باستخدام تطبيق "هويتي".

• تكريم أحد فرق ابتكار التطبيقات الرقمية في الدائرة التجارية

كما تمّ تطوير نظام تقييم أداء الموظفين بشكل شامل، ليتناسب مع احتياجات جميع الشركات التابعة للمؤسسة، حيث يسهم في تبسيط عمليات التقييم وتعزيز الإنتاجية، وقد بدأت عدة شركات بالفعل في تطبيقه.

منصة كتالوج التكنولوجيا

أطلقت الشركة منصة "كتالوج التكنولوجيا"، كجزء من الحلول التكنولوجية المتقدمة التي تتبناها ضمن استراتيجيتها للتحول الرقمي وتعزيز الابتكار. وهي منصة متخصصة في تقديم الخدمات التقنية بين الشركات، وتتيح استعراض ومقارنة التقنيات الناشئة، مما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة في مجال التكنولوجيا. كما يساعد الشركات على استكشاف الحلول التي يستخدمها نظراؤها أو منافسوها، والمقارنة بينها لاختيار ما يلائم احتياجاتها. وتُعد هذه الخطوة استثماراً استراتيجياً مهماً لتطوير البنية التحتية التقنية للشركة، ورفع كفاءتها الرقمية والابتكارية.

طباعة ثلاثية الأبعاد

ضمن مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية، وضماناً للجودة تماشياً مع متطلبات استراتيجية الشركة لعام 2040، أنجزت دراسة لتصنيع أربعة أنواع مختلفة من قطع الغيار المعدنية باستخدام تقنيتين مختلفتين للطباعة ثلاثية الأبعاد الخاصة بالمعادن. وقد صُنعت هذه القطع وفقاً لمعايير الجمعية الأمريكية للاختبارات، باستخدام المواد المعتمدة عالمياً في المصافي، ما يعزز كفاءة العمليات التشغيلية ويرسخ ريادة الشركة في هذا المجال.

الورشة الذكية

ومواصلة لمسيرة التحول الرقمي وتوظيف الأنظمة الذكية في العمليات، استكملت الشركة مشروع الورشة الذكية في مراكز التدريب، والتي تضم أحدث تقنيات الواقع الافتراضي (VR)، والواقع المعزز (AR)، إلى جانب فيديو المصافي، وذلك لتوفير تدريب فني متطور لموظفي الشركة.

• المشاركون في تنفيذ أعمال الصيانة

كما أطلقت الشركة تطبيق الاستهلاك الأمثل للطاقة، مع تنظيم دورات تدريبية لتمكين الموظفين من مراقبة استهلاك البخار والكهرباء والوقود في مصفاة ميناء الأحمدي، بما يضمن تنفيذ توصيات ترشيد استهلاك الطاقة وخفض التكاليف التشغيلية.

"التجارية".. تحوُّل رقمي شامل

تُعد خطوة انتقال الدائرة التجارية من منظومة العمل التقليدية وشبه الآلية إلى نظام رقمي متكامل نقلة نوعية في مسيرة التحول الرقمي للشركة، وتعكس نجاح الشركة في تطوير بنيتها التكنولوجية وتعزيز كفاءتها التشغيلية تماشياً مع استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية، كما تجسد نجاح الدائرة في تحويل أحد أبرز التحديات التي واجهتها إلى قصة نجاح متميزة.

فعاليات متنوعة

شهد العامان الماضيان تنظيم عدد من الفعاليات التي أتت في صالح مسيرة التحول الرقمي، ففي عام 2025، افتتحت الشركة في مقرها الرئيسي مركز البيانات الجديد، الذي تم تجهيزه بأكثر الأنظمة تطوراً وفاعلية لتعزيز الكفاءة التشغيلية لجميع الدوائر.

كما نظمت الشركة منتدىً للذكاء الاصطناعي لتزويد موظفيها وموظفي الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) برؤى استراتيجية حول التطور المتسارع في هذا المجال. كما أطلقت الشركة جائزة "الرئيس التنفيذي للتميز" لتشجيع الموظفين على الإبداع وتحقيق التميز في الأداء.

ومن جهة أخرى، أطلقت الشركة في يوليو 2024 النسخة الخامسة من "الهاكاثون" المؤسسي، بهدف تنمية قدرات العاملين وتمكينهم من صياغة حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه القطاع، وإكسابهم أحدث المهارات الرقمية العالمية، وفي مقدمتها مهارات الذكاء الاصطناعي، بما يخدم بقية قطاعات الشركة الفنية والإدارية.

جوائز وتقديرات

تُوجت جهود الشركة بعدد من الجوائز في مجال الابتكار المؤسسي. حيث احتلت المرتبة الأولى على مستوى القطاع النفطي الكويتي، وتم تصنيفها في مرتبة متقدمة على مستوى الشركات المتميزة بالابتكار في قطاع النفط والغاز إقليمياً وعالمياً، وذلك وفق دراسة أجرتها شركة الاستشارات الأمريكية

• صيانة مستمرة لمصافي الشركة

المرموقة (بوسطن جروب).

وحصدت الشركة جائزة التميز في التحول الرقمي والرعاية الاجتماعية لعمالة المقاولين، وذلك خلال مشاركتها مع الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) في النسخة الثالثة من مؤتمر ومعرض الاتحاد الخليجي للتكرير. كما أحرز موظفو دائرة تقنية المعلومات في الشركة المراكز الثلاثة الأولى في "هاكاثون الكويت 2025" للأمن السيبراني، الذي نظمته أكاديمية "كودد" بالتعاون مع المركز الوطني للأمن السيبراني.

واختتمت الشركة عام 2025 بأداء عالمي متقدم في الابتكار المؤسسي، حيث احتلت مرتبة متميزة ضمن قائمة الربع الأعلى لقادة الابتكار على مستوى شركات الطاقة والنفط والغاز عالمياً، وفقاً لدراسة أجرتها جامعة عبد الله السالم بالتعاون مع "مجموعة ابتكار 360" السويدية.

جائزة التميز للحلول المكانية

ومع مطلع عام 2026، حصدت الشركة جائزة التميز للحلول المكانية المقدمة من شركة "إزري" الأميركية، وذلك خلال الحفل الختامي لمؤتمر مستخدمي نظم المعلومات الجغرافية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي استضافته الرياض يومي 20 و21 يناير.

ويعكس هذا الإنجاز التقدم الملحوظ للشركة في مسار التحول الرقمي، وسعيها الدؤوب لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في برامجها وتطبيقاتها بفعالية. وقد مُنحت الشركة هذه الجائزة العالمية تقديراً لابتكارها نموذج «التوأم الرقمي لنظام المعلومات الجغرافية"، وبمستوى عالمي يتجاوز المعايير المتعارف عليها، ليقدم بيانات عالية الدقة، ما يدعم صنّاع القرار لاتخاذ خيارات أكثر كفاءة.

ويؤكد هذا التكريم المكانة العالمية التي وصلت إليها "البترول الوطنية"، ويؤسس لمرحلة جديدة تعتمد على دمج الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة في نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

> **نظام "eLogbook" بديل متطور لدفاتر السجلات الورقية التقليدية**

• الفائزون بالمركز الثالث "هاكاثون الكويت للأمن السيبراني"

جوائز دولية مرموقة في الصحة والسلامة المهنية

في إنجاز جديد يضاف إلى سجلها الحافل بالتميز المؤسسي، تؤكد شركة البترول الوطنية الكويتية ريادتها العالمية في مجالي الصحة والسلامة المهنية، بعد أن نجحت قطاعاتها المختلفة في حصد سلسلة من الجوائز الدولية المرموقة للفترة 2025-2026، في انعكاس واضح لالتزامها الراسخ بتطبيق أعلى المعايير العالمية وتعزيز ثقافة السلامة والاستدامة في كافة عملياتها.

وجاء هذا التكريم تقديراً للأداء المتميز والمستدام للشركة في حماية الأرواح ومنع الحوادث، حيث حصلت على عدة جوائز بارزة من جهتين عالميتين مرموقتين هما الجمعية الملكية للوقاية من الحوادث "روسبا"(RoSPA) ومجلس السلامة البريطاني. وشملت الجوائز مواقع متعددة، من بينها مصفاة ميناء الأحمدي، والمكتب الرئيسي، والتسويق المحلي، ودوائر المشاريع.

وتضمنت الجوائز "جائزة الإنجاز" - فئة الذهب ووسام التميز، و"جائزة الميدالية الذهبية"، و"جائزة الرئيس" من الجمعية الملكية للوقاية من الحوادث روسبا (RoSPA)، إلى جانب "الجائزة الدولية للسلامة" من مجلس السلامة البريطاني (BSC) بمستويي الجدارة والتميّز.

تجذر ثقافة السلامة

يعكس حصول الشركة على هذه الجوائز العالمية المرموقة تجذر ثقافة السلامة كعنصر أصيل في هويتها المؤسسية. فهي تؤمن بأن حماية الكوادر البشرية، وصون البيئة، وأمن العمليات هي الركائز الأساسية لاستدامة أعمالها.

ويأتي هذا التميز ثمرةً لتضافر جهود جميع العاملين، والالتزام الصارم بالمعايير الدولية، مدعوماً برؤية الإدارة العليا التي جعلت من بيئة العمل لديها نموذجاً يُحتذى به في القطاع النفطي العالمي. ويستند هذا النجاح إلى تبنّي نهج شمولي لإدارة الصحة والسلامة والبيئة، يُطبق بانسجام تام في كافة قطاعات الشركة، مما يضمن التكامل بين العمليات التشغيلية والمشاريع الكبرى والوظائف الإدارية، ويرسخ مفهوم "المسؤولية المشتركة" التي لا تقتصر على الميدان فحسب، بل تشمل كل وظيفة ومستوى إداري.

انجاز مستدام

لا تكمن القيمة الحقيقية لهذه الإنجازات في الجوائز بحد ذاتها، بل في ديمومة التفوق التي تعكسها، حيث نجحت مواقع الشركة في نيل جوائز روسبا (RoSPA) الذهبية لأكثر من تسع سنوات متتالية. هذا السجل الحافل أهلها للحصول على مستويات تقديرية رفيعة مثل "جائزة الرئيس" و"وسام التميز"، وهي أوسمة تُمنح فقط للمؤسسات التي تظهر تطوراً مستمراً وكفاءة طويلة الأمد في إدارة المخاطر المهنية.

تكامل الأدوار

ويُعد الالتزام الراسخ من الإدارة العليا المحرك الأول لهذه النجاحات، إذ تضع القيادة منظومة الصحة والسلامة المهنية على رأس أولوياتها الاستراتيجية، مع تسخير كافة الموارد والسياسات الضامنة لبيئة عمل آمنة. ويُترجم هذا الدعم إلى استراتيجيات استباقية لإدارة المخاطر، وتحديد واضح للمسؤوليات، ومتابعة دقيقة للأداء على مختلف المستويات.

نهج استراتيجي

وتندرج مشاركة الشركة في برامج الجوائز الدولية ضمن نهج استراتيجي يهدف إلى مقارنة أدائها بأفضل الممارسات العالمية وتعزيز مسيرة التحسين المستمر. ومن خلال التعاون مع جهات تقييم معترف بها دولياً، تتمكن الشركة من تقييم أنظمتها بشكل موضوعي، وكذلك تحديد فرص التطوير، إلى

جانب تعزيز إطارها العام للصحة والسلامة المهنية.

كما تدعم هذه الإنجازات استثمارات الشركة المتواصلة في التقنيات المتقدمة للسلامة، وبرامج التدريب الشاملة، وممارسات إدارة المخاطر المتطورة، ما أسهم في تحقيق تحسينات ملموسة في الأداء، وتعزيز قدرتها على التعامل مع المخاطر في البيئات المعقدة وعالية الخطورة.

ورغم أن هذه الجوائز تمثل محطة مهمة في مسيرة الشركة، فإنها تواصل التزامها بالحفاظ على هذا المستوى من التميز وتعزيزه، من خلال التركيز على الابتكار، وتعزيز مشاركة العاملين، وتطوير الأنظمة، بما يسهم في ترسيخ معايير جديدة لصناعة النفط والغاز.

معايير عالمية مرموقة

تعد جوائز روسبا (RoSPA) من أبرز المعايير العالمية في تقييم أداء السلامة في بيئة العمل، حيث تستند إلى مؤشرات دقيقة تشمل التزام القيادة، وفعالية إدارة المخاطر، ومشاركة الموظفين، ومبادرات التحسين المستمر، ما يعزز مكانة المؤسسات الحاصلة عليها.

ومن جانب آخر، تُمنح الجائزة الدولية للسلامة من مجلس السلامة البريطاني للمؤسسات التي تطبق أنظمة فعالة لإدارة الصحة والسلامة المهنية، وتتبع نهجاً استباقياً في الوقاية من المخاطر. ويعكس حصول الشركة على مستويي الجدارة والتميّز قدرتها على إدارة المخاطر بشكل منهجي، وترسيخ ثقافة سلامة مستدامة.

الألواح الشمسية في "أم العيش".. إنجاز غير مسبوق في تحقيق الحياد الكربوني

في إطار التوجهات الوطنية نحو الاستدامة وتعزيز استخدام الطاقة النظيفة، يبرز مصنع أم العيش لتعبئة غاز البترول المسال كنموذج متقدم في توظيف الطاقة الشمسية على مستوى القطاع الصناعي في الكويت. فقد نجح المصنع في تحقيق نقلة نوعية عبر تشغيله بالكامل بالطاقة الشمسية، في تجربة تعد من المبادرات الرائدة التي تعكس التزاماً حقيقياً بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتدعم مستهدفات التنمية المستدامة ضمن رؤية "كويت جديدة 2035".

يُعد مصنع أم العيش من المشاريع المتميزة، حيث يعمل بالكامل باستخدام الطاقة النظيفة، وليس بشكل جزئي كما هو شائع في العديد من التطبيقات الصناعية. وتبلغ القدرة الإنتاجية الحالية لمحطة الطاقة الشمسية نحو 4 ميغاواط يومياً، تلبي احتياجات المصنع بالكامل من الطاقة الكهربائية، ما يوفر مصدراً نظيفاً ومستقراً لتغطية جميع الأحمال التشغيلية خلال الفترة النهارية التي يتم فيها تشغيل المصنع.

كما يسهم ذلك في تقليل الاعتماد بشكل كبير على الشبكة الكهربائية، بما يعزز كفاءة التشغيل ويرفع موثوقية الطاقة. ويذكر أن إجمالي عدد الألواح الشمسية في محطة أم العيش يبلغ 7000 لوح.

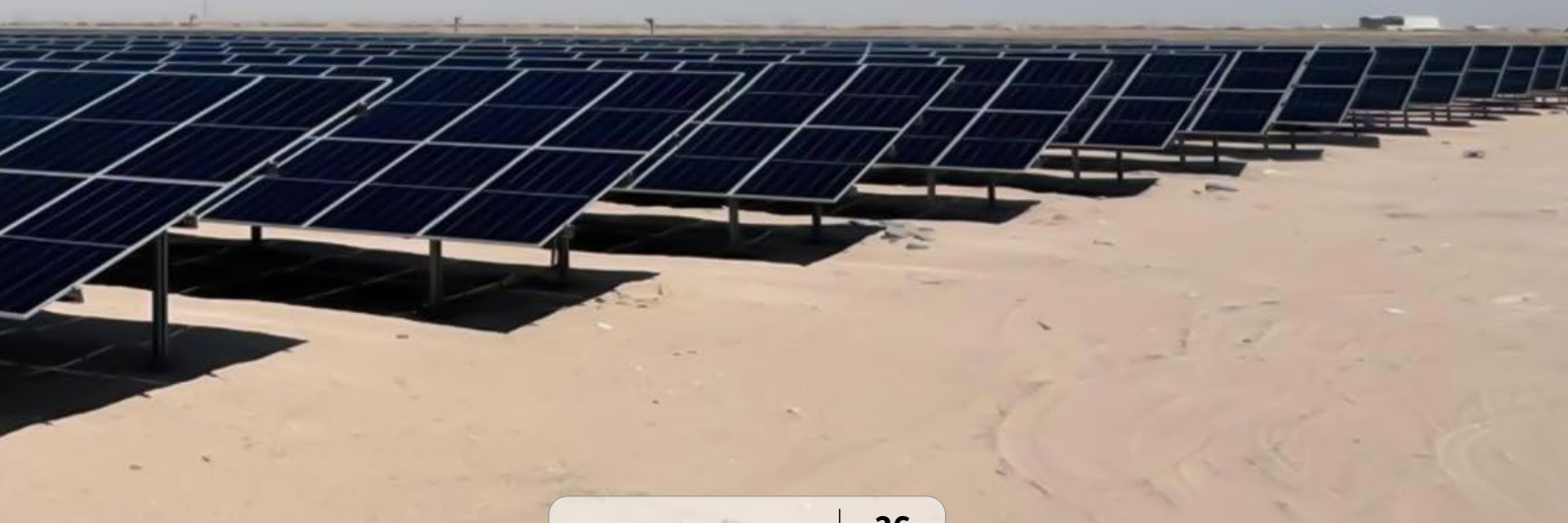

نتائج بارزة

حقق المشروع نتائج لافتة على الصعيدين البيئي والاقتصادي، من أبرزها: خفض الانبعاثات الكربونية بنحو 5000 طن سنوياً، ما يعادل تقريباً حرق حوالي 10 آلاف برميل نفط لتوليد الكهرباء التقليدية، ويعادل هذا التخفيض من الانبعاثات بيئياً زراعة أكثر من 430,000 شجرة، إلى جانب المساهمة في تقليل الأحمال الكهربائية على الشبكة الوطنية بمقدار 11 جيجاواط / ساعة سنوياً، فضلاً عن توفير نحو 25 ألف دينار كويتي من تكاليف الكهرباء سنوياً. كما تُوّجت هذه الجهود بحصول المصنع على شهادة الحياد الكربوني (Net Zero) في عام 2025، أي قبل الموعد المستهدف عالمياً في عام 2050 وفق اتفاقية باريس لتغير المناخ.

خطط مستقبلية

وفي ضوء النجاحات المحققة، تتجه الجهود حالياً نحو دراسة خطط مستقبلية لتوسيع استخدام الطاقة الشمسية خلال الفترة المسائية، عبر تحويل النظام إلى ثنائي التشغيل Hybrid باستخدام البطاريات، بما يسهم في تلبية الاحتياجات التشغيلية على مدار الساعة.

والجدير بالذكر أن إنتاج الطاقة الشمسية تتم مراقبته من خلال نظام SCADA الذي يقوم بقراءة بيانات الإنتاج تلقائياً من المحطة، وعرضها عبر لوحة بيانات لمتابعة الكفاءة التشغيلية بشكل مستمر.

تحديات بيئية وتقنية

وقد واجه المشروع عدداً من التحديات، أبرزها: متطلبات السلامة الصارمة في صناعة الغاز، ارتفاع درجات الحرارة، الغبار وزحف الرمال في منطقة أم العيش، وطبيعة التربة الصلبة أثناء أعمال التركيب.

وقد تم تجاوز هذه التحديات من خلال: اختيار تقنيات ملائمة للبيئة المحلية، واستخدام آليات حفر تتوافق مع طبيعة التربة، إلى جانب التكامل الكامل مع أنظمة السلامة المعتمدة.

شهادات "جورد"

إلى ذلك، تمثل الشهادات البيئية الصادرة عن المنظمة الخليجية للبحث والتطوير (جورد) مرجعاً إقليمياً معتمداً لتقييم الأداء البيئي ومعايير الاستدامة. والحصول عليها يعكس التزاماً بتطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجالات كفاءة الطاقة، وخفض الانبعاثات، وتحسين إدارة الموارد.

كما تسهم هذه الشهادات في تعزيز ثقة الشركاء والجهات التنظيمية، وتؤكد قدرة المنشآت الصناعية على تحقيق التوازن بين متطلبات التشغيل في الصناعات الثقيلة والمسؤولية البيئية.

وقد كان للاعتماد على الألواح الشمسية دور محوري في استيفاء متطلبات الاستدامة التي تضعها "جورد"، لا سيما فيما يتعلق بكفاءة الطاقة وتقليل البصمة الكربونية.

وقد أسهمت هذه الخطوة في خفض استهلاك الكهرباء التقليدية، تحسين مؤشرات الأداء البيئي، تحقيق نقاط إضافية ضمن معايير التقييم، ورفع تصنيف الاستدامة للمصنع بشكل ملحوظ.

خلاصة

تمثل تجربة مصنع أم العيش في تشغيل منشأة صناعية بالكامل بالطاقة الشمسية، نموذجاً يُحتذى به في المنطقة، وتؤكد أن التحول إلى الطاقة النظيفة لم يعد خياراً مستقبلياً، بل واقعاً عملياً يعزز الكفاءة التشغيلية ويحقق قيمة بيئية واقتصادية مستدامة.

تكامل مع "كويت جديدة 2035"

يتكامل هذا المشروع مع رؤية "كويت جديدة 2035" التي تركز على: تنويع مصادر الطاقة، تعزيز الاستدامة البيئية، ودعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتعزيز استخدام الطاقة النظيفة في القطاع الصناعي. ويُسجل هذا الإنجاز أيضاً بصمة وطنية واضحة، حيث يقوده كفاءات كويتية من مهندسين ومهندسات، إلى جانب مستشار ومقاول محليين، في تأكيد على قدرة الكوادر الوطنية على تنفيذ مشاريع استراتيجية بمعايير عالمية.

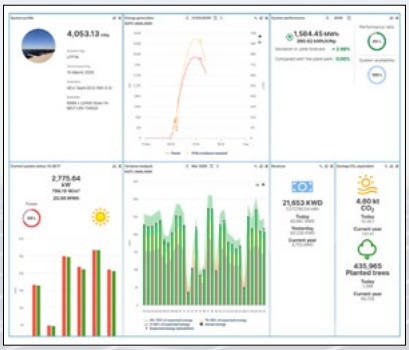

• SCADA نظام لعرض بيانات الطاقة الشمسية

مختبرات مصفاة الزور.. من أكبر المنظومات المخبرية في الشرق الأوسط

تعد مختبرات مصفاة الزور إحدى الركائز الأساسية في منظومة العمل التشغيلية لمجمع الزور النفطي، حيث أولت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبك" اهتماماً كبيراً بإنشائها منذ المراحل الأولى لتأسيس المصفاة، إدراكاً لأهمية الدور الذي تؤديه في ضمان جودة المنتجات البترولية ودعم العمليات التشغيلية وفق أعلى المعايير العالمية.

وانطلاقاً من هذا التوجه، حرصت الشركة على إنشاء منظومة مختبرية متكاملة تسهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية ورفع مستوى التنافسية في القطاع النفطي.

تعزيز جودة المنتجات

شكّل افتتاح مختبرات مصفاة الزور في 17 يناير 2023 محطة مهمة في تطوير البنية التحتية الفنية للمصفاة، حيث جُهّزت المختبرات بأحدث الأجهزة والتقنيات التي تواكب أفضل الممارسات العالمية في مجال التحليل الكيميائي والصناعي.

ويعكس ذلك التزام الشركة بدعم عمليات التكرير بأدوات علمية دقيقة تُسهم في تعزيز جودة المنتجات وتحسين كفاءة الأداء التشغيلي.

دور رئيسي

تصنف مختبرات الزور ضمن أكبر المختبرات النفطية في الشرق الأوسط من حيث المساحة والقدرة الاستيعابية، حيث تؤدي دوراً رئيسياً في تحليل ومراقبة جودة النفط الخام والمنتجات البترولية المختلفة، مثل النافثا، الديزل، وقود الطائرات، وزيت الوقود.

كما تشمل مهامها تحليل عينات وحدات التكرير المختلفة، بما في ذلك الغازات والسوائل والمواد الصلبة، لضمان مطابقتها للمواصفات القياسية العالمية قبل استخدامها أو تصديرها.

وتضم المختبرات أكثر من 400 جهاز متخصص، ويتم من خلالها استقبال ما يزيد على 400 عينة يومياً، وإجراء أكثر من 2500 تحليل مخبري باستخدام ما يتجاوز 500 مادة كيميائية.

وتعتمد المختبرات على معايير عالمية معتمدة مثل ISO وASTM وUOP وAPHA، بما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها، ويدعم اتخاذ القرار التشغيلي المبني على بيانات دقيقة.

ولا يقتصر دورها على إجراء التحاليل الفنية فحسب، بل يمتد ليشمل دعم العمليات التشغيلية وتحسين كفاءة الإنتاج، إضافة إلى معالجة التحديات التشغيلية التي قد تواجه وحدات التكرير، حيث تعمل على مدار 24 ساعة يومياً ضمن منظومة تشغيلية متكاملة تضمن استمرارية الأداء بكفاءة عالية.

كفاءات وطنية مؤهلة

يقود عمل المختبرات فريق من الكفاءات الوطنية المؤهلة في مجالات التحليل الكيميائي، يضم نخبة من الكيميائيين الذين يتلقون برامج تدريبية مستمرة على أحدث التقنيات، إلى جانب نحو 40 فنياً يعملون بنظام الورديات لضمان استمرارية العمل على مدار الساعة.

منظومة متكاملة

وتشمل منظومة المختبرات عدداً من الأقسام المتخصصة، من أبرزها مختبر المنتجات النهائية، ومختبر الغازات، ومختبر المياه، ومختبر الزيت، حيث تعمل بشكل تكاملي لتنفيذ التحاليل الدقيقة لمختلف مراحل العمليات التشغيلية.

كما تتولى إصدار الشهادات النهائية الخاصة بجودة المنتجات البترولية المعدّة للتصدير، وفق أعلى معايير الجودة، ومتطلبات الصحة والسلامة والبيئة.

ومنذ بدء التشغيل، أصدرت المختبرات أكثر من1900 شهادة جودة، في مؤشر يعكس كفاءة منظومة العمل ودقة الإجراءات المتّبعة في عمليات التحليل والتدقيق.

إضافة نوعية

تمثل مختبرات مصفاة الزور إضافة نوعية لمنظومة ضبط جودة منتجات التكرير في دولة الكويت، كما تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة القطاع النفطي الكويتي على المستويين الإقليمي والعالمي.

وتضم المختبرات أنظمة حديثة لمعالجة الهواء داخل بيئة العمل، بما يوفر بيئة آمنة وصحية للعاملين، ويعكس التزام الشركة المستمر بتطبيق أعلى معايير الجودة والسلامة.

نموذج متقدم

تُجسّد مختبرات مصفاة الزور نموذجاً متقدماً للبنية التحتية الداعمة لقطاع التكرير في دولة الكويت، من خلال ما توفره من إمكانات تحليلية متطورة وكوادر وطنية مؤهلة، ودورها في دعم كفاءة العمليات التشغيلية وضمان جودة المنتجات البترولية.

كما تسهم هذه المنظومة في تعزيز موثوقية الإنتاج ورفع القدرة التنافسية للقطاع النفطي الكويتي، بما ينسجم مع توجهات الدولة نحو تطوير البنية الصناعية وتعزيز الاستدامة في الأداء التشغيلي.

"سند" مساحة آمنة قريبة منك تدعم صحتك النفسية

في خطوة تعكس التزامها بترسيخ بيئة عمل صحية وداعمة، تواصل شركة البترول الوطنية الكويتية تعزيز جهودها في مجال الصحة النفسية من خلال مبادرات نوعية، يأتي في مقدمتها "العيادة التكاملية" و"سند"، الهادفتان إلى رفع مستوى الوعي النفسي وتقديم دعم مهني سري وموثوق للموظفين، بما يسهم في تعزيز التوازن والاستقرار داخل بيئة العمل. وفي هذا السياق، التقت مجلة "الوطنية" كبير الأطباء في الشركة الدكتور مشعل فهد المطيري للحديث عن مبادرة "سند" وأبعادها المختلفة.

د. مشعل المطيري:
تعد المبادرة الأولى من نوعها على مستوى القطاع النفطي

- **ما الدافع وراء تأسيس مبادرة "سند"؟ وما الفجوة التي جاءت لسدها في مجال الصحة النفسية؟**

- تسعى العيادة التكاملية إلى استباق احتياجات الموظفين النفسية، ومع التحديات التي مرت بها البلاد مؤخراً، خصوصاً مع عمل نسبة كبيرة من الموظفين عن بُعد، جاءت مبادرة "سند" كاستجابة عملية لتوفير دعم منظم وسريع يعزز توازن الموظف واستقراره النفسي والمهني.

- **كيف تصفون الرسالة التي تقوم عليها مبادرة "سند"؟**

- رسالة "سند" تقوم على أن الدعم النفسي يجب أن يكون قريباً، متاحاً، وسرياً خاصة في الأوقات الصعبة. كما تؤكد أن لكل موظف مساحة آمنة يمكنه اللجوء إليها دون تردد، بما يُمكّنه من التعامل مع الضغوط بطريقة صحية تعزز توازنه واستقراره.

- **أصبحت الصحة النفسية اليوم ضرورة ملحة، كيف أسهمت "البترول الوطنية" والعيادة التكاملية عبر "سند" في جعل الدعم النفسي أكثر وصولاً وسهولة؟**

- نفخر بأن هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها على مستوى الشركات النفطية، وهو إنجاز لم يكن ليتحقق لولا دعم إدارة "البترول الوطنية"، التي أثبتت أنها بيئة خصبة للإبداع، تحتضن الأفكار وتدعم كل ما من شأنه تعزيز صحة وسلامة الموظفين.

- **من يقف خلف مبادرة "سند" من حيث الفريق الطبي والإشرافي؟**

- تقف خلف "سند" العيادة التكاملية، بإشراف طبيب عام - العيادة التكاملية الدكتورة عبير حمادة، حيث تم تطوير المبادرة وإطلاقها استناداً إلى خبرتها في مجال الصحة النفسية وفهم احتياجات الموظفين، كاستجابة استراتيجية لتقديم دعم مهني موثوق يعزز الاستقرار والتوازن في بيئة العمل. وتقدم العيادة خدمات متخصصة تشمل الدعم النفسي، الإقلاع عن التدخين، وإدارة الوزن، ضمن بيئة مهنية تضمن السرية والخصوصية. كما تعمل تحت إشراف طبي مباشر، وبنموذج تشغيلي مرن يواكب احتياجات الموظفين، بهدف تعزيز بيئة عمل أكثر توازناً واستقراراً تنعكس إيجاباً على الأداء وجودة الحياة.

- **كيف تضمنون سرية وخصوصية بيانات الموظفين عند تقديم الخدمات؟**

- تلتزم العيادة التكاملية بأعلى معايير السرية والخصوصية، ويعد هذا الأساس الذي تقوم عليه مبادرة "سند"، حيث يتم التعامل مع

• د. مشعل المطيري

• د. عبير حمادة

جميع الحالات بسرية تامة، ولا يتم مشاركة أي معلومات دون موافقة الموظف.

- **ما أبرز الاضطرابات النفسية أو الحالات التي تستقبلونها، وكيف يتم التعامل معها؟**

- تستقبل العيادة التكاملية حالات تتعلق بالضغوط النفسية والقلق واضطرابات النوم، وهي من أكثر التحديات شيوعاً في بيئة العمل. ويتم التعامل معها عبر تقييم أولي، وتقديم دعم نفسي مبدئي يشمل التوجيه وتعزيز مهارات التكيف، مع إحالة الحالات التي تحتاج إلى تدخل متخصص إلى الجهات المعنية، ضمن إطار مهني يضمن السرية والخصوصية.

- **هل يتركز الدعم النفسي لدى فئة معينة من الموظفين، مثل العاملين في المصافي أو الإداريين؟**

- طلب الدعم النفسي لا يقتصر على فئة معينة، بل يشمل العاملين في المصافي والإداريين على حد سواء، نظراً لتنوع التحديات المهنية، ما يعكس أهمية توفير خدمات شاملة تخدم جميع الموظفين.

- **كيف تقيمون مستوى الوعي بالصحة النفسية في المجتمع وشركة البترول الوطنية مقارنة بما قبل جائحة كوفيد-19 وبدايات تأسيس العيادة التكاملية؟**

- شهد الوعي بأهمية الصحة النفسية تطوراً ملحوظاً مقارنة بما قبل جائحة كوفيد-19، حيث ساهمت التحديات العالمية في تعزيز الإدراك بأهمية التوازن النفسي وطلب الدعم. وفي شركة البترول الوطنية، انعكس ذلك بشكل واضح من خلال تقبل أكبر لمفهوم الصحة النفسية وزيادة الإقبال على الخدمات المقدمة عبر العيادة التكاملية، مقارنة بالبدايات التي كان الحاجز المرتبط بالوصمة أعلى.

- **كيف ترون مستقبل العلاج النفسي الرقمي؟**

- يعد العلاج النفسي الرقمي أحد أبرز ملامح مستقبل الرعاية الصحية، لما يوفره من سهولة وصول ومرونة، خاصة في بيئات العمل. ونتوقع أن يتطور ليكون جزءاً من منظومة متكاملة تدعم الخدمات الحضورية دون أن تحل محلها، مع التركيز على الجودة والسرية.

- **ما القيم أو المبادئ التي يقوم عليها عمل الفريق؟**

- نرتكز في عملنا على ثلاثة مبادئ أساسية: الاستماع باهتمام، تقديم الدعم باحترام، والالتزام بالسرية التامة.

- **كيف يمكن الوصول إلى خدمات سند؟**

- يمكن للموظف الوصول إلى الخدمة بسهولة عبر القنوات المعلنة التابعة للعيادة التكاملية، سواء من خلال البريد الإلكتروني wellnessclinic@knpc.com أو عبر الواتساب على الرقم 98575104، حيث يتم التعامل مع جميع الطلبات بسرعة ومرونة، مع ضمان السرية التامة في جميع مراحل التواصل.

- **هل هناك خطط مستقبلية لتوسعة مبادرة سند مثل إطلاق موقع الكتروني أو إنشاء تطبيق؟**

- تعد فكرة تطوير تطبيق خطوة مستقبلية مهمة، تهدف إلى تعزيز سهولة الوصول للخدمة وتحسين تجربة المستفيد، مع التأكيد المستمر على الحفاظ على أعلى معايير الجودة والخصوصية.

"الوقود البيئي".. نقلة نوعية تعزز التنافسية عالمياً

يشكل مشروع الوقود البيئي واحداً من أبرز المشاريع الاستراتيجية في تاريخ القطاع النفطي الكويتي، لما يحمله من أبعاد تشغيلية واقتصادية وبيئية مهمة. وقد دشنت شركة البترول الوطنية الكويتية المشروع رسمياً في 22 مارس 2022، ليكون حجز الزاوية في تطوير وتحديث مصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبد الله، ورفع كفاءتهما التشغيلية إلى مستويات متقدمة.

وبفضل هذا المشروع، ارتفعت الطاقة الإنتاجية للمصفاتين لتصل إلى نحو 800 ألف برميل يومياً من المنتجات البترولية عالية الجودة المطابقة لأحدث المواصفات العالمية. ويعد المشروع من المشاريع الفريدة على المستوى العالمي، إذ تم تنفيذه مع استمرار عمليات التكرير في المصفاتين، مع التزام الشركة الكامل بتلبية احتياجات السوقين المحلي والعالمي دون انقطاع.

كما أسهم المشروع في ربط المصفاتين ضمن مجمع تكريري متكامل يتمتع بمرونة تشغيلية عالية، ما يعزز قدرة "البترول الوطنية" على الاستجابة لمتطلبات الأسواق المتغيرة من مختلف المشتقات البترولية.

وتنتج الشركة، من خلال وحدات "الوقود البيئي"، منتجات بترولية منخفضة الكبريت تتوافق مع المعايير البيئية العالمية، مثل (يورو 4)، و(يورو 5)، الأمر الذي يدعم تنافسية المنتجات البترولية الكويتية ويعزز حصتها في الأسواق العالمية.

وقد بلغت التكلفة الرأسمالية للمشروع نحو 4.68 مليار دينار كويتي، تم تمويلها عبر هيكل تمويلي متوازن، حيث ساهمت مؤسسة البترول الكويتية بنسبة 30%، فيما تم توفير 70% من خلال مصادر تمويل خارجية.

مشروع استراتيجي

التكلفة الرأسمالية

4.68

مليار دينار كويتي

خطة التمويل

%30

مؤسسة البترول الكويتية

%70

مصادر خارجية

المحتوى المحلي

1.1

مليار دينار كويتي

حجم الانفاق على عقود السوق المحلي

الوحدات المضافة

39 وحدة تصنيع

37 وحدة خدمات

الوحدات المحدثة

7 وحدات إنتاجية

23 وحدة خدمات

العمالة في ذروة التنفيذ

نحو

54.4

ألف

عامل وموظف

خفض الكبريت في البنزين

500

إلى **10** أجزاء في المليون

خفض الكبريت في الديزل

5,000

إلى **10** أجزاء في المليون

مشروع وحدة إزالة الكبريت من غاز الوقود

استغلال الطاقة بكفاءة والحد من الانبعاثات البيئية

ضمن جهودها للحد من الانبعاثات وتعزيز الاستدامة، تعمل شركة البترول الوطنية الكويتية على إنشاء وحدة إزالة الكبريت من غاز الوقود في مصنع إسالة الغاز بمصفاة ميناء الأحمدي، بهدف الحد من انبعاثات أكاسيد الكبريت الناتجة عن استخدام غاز الوقود في مختلف الوحدات التشغيلية بالمصفاة، وتحقيق الاستغلال الأمثل لمصادر الطاقة المستخدمة في العمليات الإنتاجية.

ويعد المشروع خطوة مهمة نحو الاستفادة المثلى من مصادر الطاقة وتحسين جودة الهواء من خلال استخلاص كبريتيد الهيدروجين من غاز الوقود قبل استخدامه، بما يسهم في خفض الانبعاثات وتحقيق تشغيل أكثر كفاءة واستدامة.

• محمد الخوالد

• وائل الأمير

الخوالد: خفض نسبة كبريتيد الهيدروجين إلى أقل من 160 جزء في المليون (ppm)

وللتعرف على تفاصيل المشروع وأهدافه، التقت "الوطنية" برئيس فريق تنسيق المشاريع في دائرة المشاريع (1) محمد الخوالد الذي أوضح أن غاز الوقود يُستخدم كمصدر أساسي للطاقة في أفران خطوط الغاز البترولي المسال الأول والثاني والثالث، إضافة إلى الغلايات ووحدات المصفاة القديمة، وكذلك في توربينات وحدة استرجاع الإيثان.

وأشار إلى أن هذا الغاز يحتوي على كبريتيد الهيدروجين، والذي يؤدي عند حرقه إلى انبعاث أكاسيد الكبريت (SOx)، وهي من الملوثات التي تتسبب بآثار بيئية وصحية متعددة، من بينها الأضرار التنفسية والأمطار الحمضية والتأثير على جودة الهواء والمياه.

وحدة متخصصة

وبين الخوالد أن الشركة، وانطلاقاً من التزامها بالحد من التأثيرات البيئية لعملياتها التشغيلية، قررت إنشاء وحدة متخصصة لاستخلاص كبريتيد الهيدروجين من غاز الوقود في مصنع إسالة الغاز بمصفاة ميناء الأحمدي، على غرار الوحدة المنفذة ضمن مشروع خط الغاز البترولي المسال الخامس، والتي تقوم بمعالجة غاز الوقود المستخدم في مرافق خطي الغاز البترولي المسال الرابع والخامس، منوهاً بأن المشروع يحقق هدفين رئيسيين يتمثلان في تعزيز كفاءة استغلال الطاقة وتقليل الانبعاثات الضارة بالبيئة.

الالتزام باللوائح البيئية

ولفت إلى أن غاز الوقود يتكون من نوعين رئيسيين: غاز الوقود عالي الضغط وغاز الوقود منخفض الضغط، حيث يتم تزويد غاز الوقود عالي الضغط من مجمع غاز الوقود عالي الضغط، بينما يتم تزويد غاز الوقود منخفض الضغط من مجمع غاز الوقود منخفض الضغط. ويتكون كلاهما من خليط من الغازات، أبرزها الميثان والإيثان.

وذكر الخوالد أن غاز الوقود، سواء منخفض أو مرتفع الضغط، وبعد مروره عبر وحدة إزالة الكبريت، سيحتوي على نسبة تقل عن 160 جزءاً بالمليون (ppm) من كبريتيد الهيدروجين، وهي النسبة المعتمدة من الهيئة العامة للبيئة، الأمر الذي يعكس حرص الشركة على الالتزام بالاشتراطات والمعايير البيئية المعمول بها في دولة الكويت.

ونوه بأن المشروع يتكون من جزأين رئيسيين، الأول خاص بمعالجة غاز الوقود منخفض الضغط المستخدم في أفران خطوط الغاز البترولي المسال الأول والثاني والثالث، إضافة إلى الغلايات ووحدات المصفاة القديمة، وذلك بطاقة استيعابية تبلغ 154 مليون قدم مكعب قياسي يومياً. أما الجزء الثاني فيختص بمعالجة غاز الوقود عالي الضغط المستخدم في توربينات وحدة استرجاع الإيثان (U-35)، بطاقة استيعابية تصل إلى 34 مليون قدم مكعب قياسي يومياً.

الأمير: تنفيذ المشروع متوقع في سبتمبر 2027 والانتهاء منه في 2030

مراحل المشروع

من جانبه، أوضح مهندس أول تنسيق المشاريع وائل الأمير أن مرحلة دراسة التصميم الهندسي الأولي الخاصة بالمشروع قد اكتملت، مشيراً إلى أن طرح المناقصة سيتم قريباً، فيما يُتوقع أن تبدأ أعمال التنفيذ في سبتمبر 2027، على أن يتم الانتهاء من المشروع في سبتمبر 2030.

وأضاف أن موقع تنفيذ وحدة معالجة غاز الوقود منخفض الضغط سيكون جنوب خط الغاز البترولي المسال الثالث، في حين ستقام وحدة معالجة غاز الوقود عالي الضغط داخل وحدة استرجاع الإيثان (U-35).

مايو - يونيو

وحدة التحكم في مصفاة الشعيبة (مايو 1986)

مصنع مزج زيوت التزييت في مصفاة الشعيبة (مايو 1985)

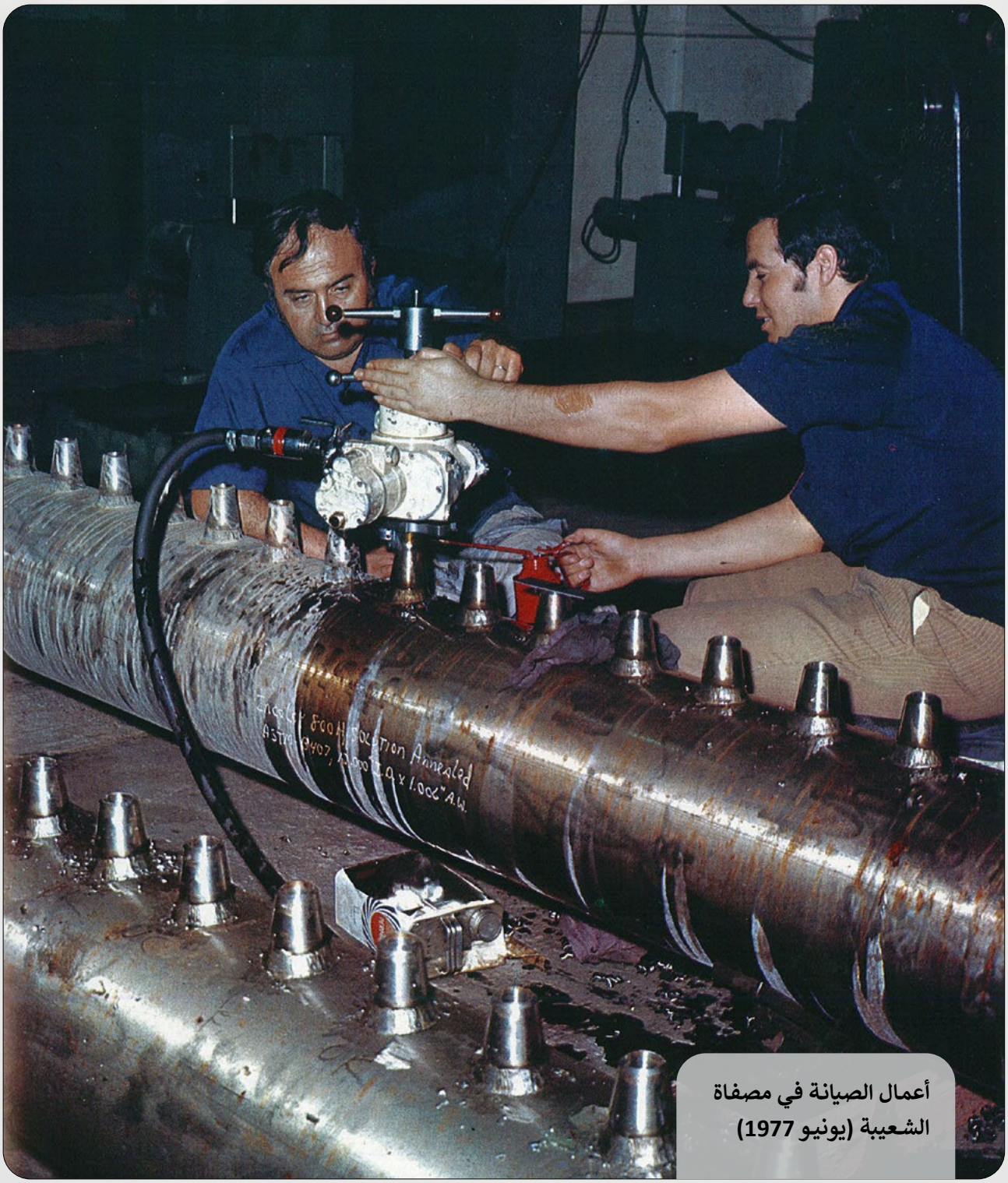

أعمال الصيانة في مصفاة الشعيبة (يونيو 1977)

تصفح الأعداد السابقة من مجلة الوطنية

امسـح الرمـز لتصفـح العـدد